غياب المغرب عن بطولة العالم.. تشييع لجنازة ألعاب القوى

TEL SPORT

عربي
برعاية MDJS
ملحق نصف شهري لـ«TELQUEL»
العدد 47 - من 27 مارس إلى 10 أبريل 2026
مدير النشر: أحمد مدياني

توزع مجانا

المغرب ينتصر

بالقانون «الكاف» يُبطل «سرقة الكان»

في انتظار حسم «الطاس»

القـــوّة
أصلا مـؤنـث.
#نـربّـحـو الـريّـاضـة
MDJS
المغربية للألعاب والرياضة
نـربّـحـو الـريّـاضـة
-18
نلعب
بمسؤولية

نكسة ألعاب القوى الوطنية

اسماعيل روحي

شكل غياب المنتخب الوطني المغربي لألعاب القوى عن بطولة العالم داخل القاعة 2026، التي احتضنتها مؤخرا مدينة تورون البولندية، مؤشرا على حجم الانتكاسة التي تعيشها ألعاب القوى ببلادنا بعد سنوات طويلة من التألق بفضل أبطال عالميين مثل سعيد عويطة ونوال المتوكل وهشام الكروج وغيرهم من الذين رفعوا اسم المغرب عاليا في هذا النوع من الرياضات.

فماذا حدث بالضبط حتى وصلنا إلى هذا المستوى الذي أصبحنا لا نتمكن معه من المشاركة في بطولة العالم، التي تعودنا على المشاركة في جميع دوراتها منذ بدايتها سنة 1985 بالعاصمة الفرنسية باريس؟

لعل أول أسباب هذا الإخفاق الذي أصبحت تعانيه ألعاب القوى المغربية يتمثل في انهيار البنية التحتية والتكوين بسبب الإهمال الذي يعانيه المعهد الوطني لألعاب القوى، الذي كان يعد مشتلا للأبطال خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، بالإضافة إلى تراجع دور الأندية الرياضية، التي أصبحت غير قادرة على التكوين، رغم الإمكانيات المالية المهمة التي تخصص لهذا النوع من الرياضة، والتي لا تترجم بأي حال من الأحوال النتائج التي تحققها بلادنا على أرض الواقع خلال المنافسات الدولية إذا ما استثنينا النتائج الفردية التي يحققها سفيان البقالي.

إن ألعاب القوى المغربية في حاجة، اليوم، إلى قرار سياسي يضخ دماء جديدة على مستوى التسيير، إذ لا يعقل أن يستمر عبد السلام أحيزون في رئاسة الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى منذ عام 2006 رغم النتائج الكارثية التي يحققها هذا النوع من الرياضات، وبالتالي فالتغيير أصبح أمرا ملحا اليوم لصناعة جيل جديد من الأبطال يساهم في الحفاظ على الإرث الذي حققه أبطال الثمانينيات والتسعينيات. كما تحتاج ألعاب القوى الوطنية إلى العودة إلى القواعد من أجل البحث عن المواهب ومواكبتها لصناعة الخلف القادر على رفع الراية الوطنية في المحافل الدولية. ◆

حوار العدد

صابر لـ«TELSPORT عربي»: رياضة كمال الأجسام بالمغرب صارت قريبة من العالمية

قبل الطبع

04 مشجعو أوروبا يشتكون «فيفا» بسبب «الأسعار الفلكية» لتذاكر كأس العالم

ذاكرة رياضية

34 إيران وأمريكا.. مواجهة عالية المخاطر بمونديال 1998

حكاية رياضية

38 حكاية كرة صغيرة كسرت الجليد بين بكين وواشنطن

بورصة المحترفين

42 «غربال» وهبي.. الشباب على رأس قائمة «الأسود»

مشجعو أوروبا يشتكون «فيفا» بسبب «الأسعار الفلكية» لتذاكر كأس العالم

دونالد ترامب رفقة إنفانتينو

قررت رابطة مشجعي كرة القدم في أوروبا (أف أس إي) التقدم بشكوى أمام المفوضية الأوروبية ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بسبب ما وصفته بـ«الأسعار الباهظة» لتذاكر كأس العالم 2026 وإجراءات شراء «غامضة وغير نزيهة».

وبالتعاون مع منظمة «يورو كونسيومرز» التي تمثل المستهلكين في القارة، قدمت الرابطة «شكوى رسمية إلى المفوضية الأوروبية ضد الاتحاد الدولي»، متهمة إياه بأنه «أساء استخدام موقعه الاحتكاري»، بحسب ما أوضحت في بيان.

وبدأت الرابطة تحركها منذ دجنبر حين أعربت عن استيائها من «الأسعار الباهظة» التي يعتزم الاتحاد الدولي فرضها على تذاكر مونديال 2026 المقرر في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وقالت الرابطة إنها «مذهولة» من «الأسعار الفلكية التي فرضها «فيفا» على أكثر المشجعين وفاء»، أي أولئك الذين يمكنهم شراء تذاكرهم عبر اتحاداتهم الوطنية لمتابعة منتخبات بلادهم من خلال ما يعرف بـ«تخصيصات الاتحادات المشاركة» (بي أم أيه).

وطالبت الرابطة «فيفا» بـ«تعليق فوري لبيع تذاكر «بي إم أيه»، و«إطلاق مشاورات» و«إعادة النظر في أسعار التذاكر» إلى حين التوصل إلى «حل يحترم تقاليد كأس العالم وطابعها العالمي وقيمتها الثقافية».

وحسب معلومات حصلت عليها الرابطة التي تؤكد أنها اطلعت على «جداول الأسعار التي نشرها «فيفا» تدريجيا وبشكل سري»، فإن متابعة فريق من المباراة الأولى حتى النهائي «ستكلف المشجع ما لا يقل عن 6900 دولار»، أي «ما يقارب خمسة أضعاف التكلفة خلال كأس العالم 2022 في قطر».

وأضافت الرابطة: لزيادة الطين بلة، فإن الفئة الأقل سعرا لن تكون متاحة لتذاكر «بي أم أيه» لأن هذه المقاعد ستخصص للبيع العام الخاضع لتسعير ديناميكي.

واعتبرت أن ذلك «خيانة ضخمة لتقاليد كأس العالم، وتجاهل لدور المشجعين في صنع المشهد».

وتساءلت «الملف الذي نشر عام 2018 وعد بتذاكر تبدأ من 21 دولاراً (18 يورو). أين هذه التذاكر اليوم؟». ◆

باتريس كارتيرون مدربا جديدا للوداد الرياضي

أعلن نادي الوداد الرياضي تعاقده مع المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون للإشراف على تدريب الفريق الأول خلال المرحلة المقبلة.

ورحب النادي في بلاغ له بالمدرب الجديد متمنيا له كامل التوفيق والنجاح في مهامه على رأس العارضة التقنية للفريق.

يشار إلى أن نادي الوداد الرياضي خرج من ربع نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة، أمام اولمبيك آسفي.

وكان النادي قد أعلن انفصاله بالتراضي عن المدرب محمد أمين بنهاشم.

وجاء في بلاغ للنادي أن «الوداد الرياضي ينهي إلى علم جماهيره الوفية وكافة مكونات النادي أنه قرر الانفصال عن محمد أمين بنهاشم كمدرب للفريق الأول بالتراضي بين الطرفين».

وأعرب النادي، حسب المصدر ذاته، عن «خالص الشكر والتقدير لأمين بنهاشم على كل ما قدمه من مجهودات خلال فترة إشرافه على الفريق».

وكان بنهاشم قد تولى في 24 ماي الماضي تدريب فريق الوداد الرياضي خلفا للجنوب إفريقي رولاني موكوينا، حيث أشرف على العارضة التقنية للفريق الأحمر خلال مشاركته في نهائيات كأس العالم للأندية، التي جرت أطوارها الصيف الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية. ◆

الفرنسي باتريس كارتيرون

صدفة غريبة تنهي لغز اختفاء كأس الدوري الألماني لكرة اليد

عثر فريق فوكسه برلين، بطل الدوري الألماني لكرة اليد، على كأسه المسروقة في قبو مكاتب النادي.

وقال المدير الإداري للنادي بوب هانينغ لوكالة الأنباء الألمانية، إن الموظفين عثروا على الكأس خلف صناديق كرتونية خلال عملية جرد.

وأشار هانينغ إلى أن الكأس اختفت في نونبر بعدما استخدم اللصوص مفتاحا رئيسيا وجهاز إرسال واستقبال لاقتحام المكان، ليقرر النادي تقديم بلاغ عن سرقة الكأس.

وبعد نحو شهرين، ألقت الشرطة القبض على مشتبه بهما، لكنها لم تعثر على الكأس، مما تسبب في إثارة مخاوف من احتمال صهرها.

ويحقق النادي الألماني والشرطة في الفترة الحالية في ما إذا كان الجناة قد أخفوا الكأس في القبو من أجل التخطيط لإخراجها لاحقا.

وسبق أن وعد رئيس رابطة الدوري الألماني لكرة اليد، فرانك بومان، نادي فوكسه برلين بكأس جديدة. ورد هانينغ على هذا المقترح: «لم يعد الأمر ضروريا، لقد تم إلغاء الطلب». ◆

«وينرز» يفجر غضبه : موسم أبيض رابع يهدد الوداد

صب فصيل «وينرز»، المساند لنادي الوداد الرياضي، جام غضبه على رئيس النادي هشام آيت منا، محملا إياه المسؤولية الكاملة عن الخروج من منافسات كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، ومعتبرا أن ما يعيشه الفريق هو «فشل ممنهج» نتيجة تراكم قرارات خاطئة.

وأكد الفصيل، في بلاغ شديد اللهجة، أن الإقصاء القاري «أنهى رحلة الوداد على وقع الفشل»، مشيرا إلى أن الفريق فقد شخصيته داخل الملعب وخارجه، وأصبح عاجزا عن فرض ذاته، بسبب اختيارات تقنية وتدبيرية وصفها بـ«العشوائية».

وسجل «وينرز» أن انطلاقة موسم 2025/2024 شهدت ارتباكا كبيرا، بعدما تم التعاقد مع المدرب موكوينا الذي أشرف على انتدابات صيفية واسعة، قبل أن يتخلى عنها في الميركاتو الشتوي، ما أدى إلى تسجيل نتائج سلبية تمثلت في الإقصاء المبكر من سباق البطولة وكأس العرش، وتضييع مركز مؤهل لدوري الأبطال.

وأضاف البلاغ أن التعاقد لاحقا مع المدرب بنهاشم لم يحقق الإضافة المنتظرة، منتقدا قرار منحه قيادة الفريق في كأس العالم للأندية رغم «حاجة الوداد لمدرب من العيار الثقيل»، وهو ما انتهى بثلاث هزائم، دون تصحيح المسار لاحقا، مع استمرار نفس النهج في الانتدابات والمعسكرات.

وانتقد الفصيل ما اعتبره «ضعفا في الشخصية» داخل الفريق، مبرزا أن التعادل أصبح يُقدم كإنجاز، في ظل غياب الطموح والرغبة في فرض أسلوب اللعب، إضافة إلى التفريط في لاعبين مؤثرين خلال الموسم. ◆

فضيحة في الكرة التشيكية..
اعتقالات بالجملة في قضايا تلاعب وفساد

نفذت الشرطة التشيكية عملية مداهمة واسعة النطاق للاشتباه في التلاعب بنتائج المباريات والاحتيال في المراهنات في كرة القدم، حيث أسفرت عن اعتقال عشرات الأشخاص، حسبما أفاد مكتب المدعي العام.

وأوضح مكتب المدعي العام أن عمليات تفتيش المنازل في مواقع مختلفة جارية حالياً، مشيراً إلى أن استجواب المشتبه بهم لا يزال مستمراً.

ووصف موقع (آي سبورت سي زد) الإخباري، العملية بأنها «أكبر مداهمة شرطية في تاريخ كرة القدم التشيكية».

وعقد اتحاد كرة القدم التشيكي اجتماعا استثنائيا لمجلس إدارته، فيما قال رئيسه ديفيد تروندا، إن الاتحاد يتعاون مع المحققين منذ البداية، علما بأن لجنة الأخلاقيات فتحت 47 تحقيقا تأديبيا.

وأكد تروندا قائلا: أبذل قصارى جهد لضمان القضاء على مافيا المراهنات من الرياضة التشيكية.

وتردد أن أكثر من 40 لاعبا ومسؤولا وحكما وممثلا للأندية، من الدرجة الرابعة وحتى الدرجة الأولى، متورطون في القضية، كما طالت الواقعة مسابقات الشباب أيضا.

وأفاد تقرير الموقع التشيكي بأن المداهمات سبقتها ثلاث سنوات من التحقيقات، التي تم تنفيذها بالتعاون مع وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال إنفاذ القانون (يوروبول)، وكذلك الأنتربول، حيث تتعلق القضية بمباريات مشبوهة منذ عام 2023. ◆

موظف في دورتموند متهم بـ17 قضية «تحرش جنسي» باللاعبين

تتسع الاتهامات الموجهة إلى موظف سابق في نادي بوروسيا دورتموند بشأن مزاعم التحرش الجنسي، حيث يحقق المحققون حالياً في 17 قضية تعود إلى الفترة من ثمانينيات القرن الماضي وحتى عام 2017، وفقاً لما صرح به مكتب المدعي العام لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ).

وقد نشرت أولى الادعاءات ضد الموظف السابق في دورتموند العام الماضي. وفي نهاية عام 2025، داهم المدعون منزل المشتبه به وصادروا أجهزة.

ولا يزال التحقيق الخارجي الذي أجراه نادي دورتموند جاريا، وقد علق النادي على هذه الادعاءات في بيان صدر خلال شهر أكتوبر الماضي.

ووفقاً للبيان، تم إبلاغ النادي في عام 2010 بمحاولة مزعومة من قبل الموظف السابق للتقرب من لاعب في فريق الشباب كان قد بلغ سن الرشد القانوني آنذاك، ويزعم أن ذلك حدث في تسعينيات القرن الماضي.

ومع ذلك، لم يتم إثبات صحة الادعاء لأن المشتبه به أنكره ولم يتم تقديم أي شكوى، بحسب ما أفاد به النادي.

وظهرت مزاعم أخرى في عام 2023، وبعدها أنهى نادي دورتموند عقد الموظف على الفور. ◆

منتخب أقل من 20 سنة يخوض تجمعا إعداديا بالمعمورة

يدخل المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 20 سنة، في الفترة الممتدة ما بين 23 و31 مارس الجاري، في تجمع إعدادي مغلق بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة ضواحي سلا.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن هذا التجمع الإعدادي يدخل في إطار استعدادات المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة للاستحقاقات المقبلة.

ولهذا الغرض، يضيف المصدر ذاته، وجه مدرب المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة، لودوفيتش باتيلي، الدعوة إلى 26 لاعبا.

وفي ما يلي لائحة اللاعبين المدعوين:

1- ريان أزواغ، إشبيلية الإسباني 2- ريان بوزيدي، غرناطة الإسباني 3- ريان زينبي، غرناطة الإسباني 4- إلياس بن الصديق، سيركل بروج البلجيكي 5- محمد أخواجي، إف إس في فرانكفورت الألماني 6- أيوب ورغي، فينورد روتردام الهولندي 7- نوح لقميش، جينت البلجيكي 8- بنيامين خضيري، بي إس في آيندهوفن الهولندي 9- عبد الله وزان، أياكس أمستردام الهولندي 10- أيمن الحاحاوي، رايو فاليكانو الإسباني 11- سفيان الطاهيري، رينجرز الاسكتلندي 12- يونس زولنر، هولشتاين كيل الألماني 13- نوهام حمداوة، كالياري الإيطالي 14- سامي بوحودان، بي إس في آيندهوفن الهولندي 15- شعيب بلعروش، أكاديمية محمد السادس 16- سعد عنترة، الرجاء الرياضي 17- إلياس حمدية، كليرمونت فوت الفرنسي 18- محمد محروق، أندرلخت البلجيكي 19- أنيس سوبير، موناكو الفرنسي 20- نعيم مرزوق، شارلروا البلجيكي 21- جوزيف بلحسن، بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني 22- إبراهيم العاطي الله، فيسبادن الألماني 23- زياد باها، أولمبيك مارسيليا الفرنسي 24- بلال الرحالي، فياريال الإسباني 25- حسام كونيا آيت تمليحت، ألميريا الإسباني 26- أمير بوحمدي، بي إس في آيندهوفن الهولندي. ◆

قمصان منتخبات كأس العالم 2026.. تصاميم جديدة وعودة اللمسة التاريخية

كشفت ثاني أكبر شركة للملابس الرياضية في العالم عن القمصان البديلة «اللون الثاني» للمنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2026، في خطوة أعادت من خلالها الشعار الكلاسيكي «الورقة الثلاثية» إلى الواجهة، بعد غياب دام 36 عاما عن نهائيات كأس العالم.

وتتميز التصاميم الجديدة بمزجها بين الطابع الرياضي والموضة، مع استلهام عناصرها من ثقافات وهوية كل دولة، في محاولة لربط القميص ببيئته الاجتماعية والتاريخية.

اعتمدت الشركة في قمصانها الجديدة على سرد بصري يعكس خصوصية كل بلد، إذ جاء قميص منتخب الأرجنتين لكرة القدم باللون الأسود مع نقوش زرقاء مستوحاة من الطبيعة، في إشارة إلى نسخة عام 2006.

واستلهم تصميم قميص منتخب بلجيكا لكرة القدم أعمال الفنان رينيه ماغريت، مع ألوان جريئة ولمسات فنية.

ويجسد قميص منتخب كولومبيا لكرة القدم تنوع الطبيعة بين المحيط الهادئ والبحر الكاريبي.

أما منتخب اليابان لكرة القدم، فقدم أحد أبرز التصاميم بخطوط متعددة الألوان ترمز للاعبين والجماهير.

كما استوحت تصاميم منتخبات أخرى عناصرها من التراث المحلي، مثل:

الزخارف المعمارية في قميص منتخب المكسيك لكرة القدم.

الكثبان الرملية في قميص منتخب قطر لكرة القدم.

الأزياء التقليدية في قميص منتخب السعودية لكرة القدم.

قميص محاربي الجزائر.. الأخضر الجذاب.

وحظي قميص منتخب كوراساو لكرة القدم باهتمام واسع، خاصة مع مشاركته الأولى في كأس العالم، حيث جاء بتصميم ملون مستوحى من مدينة ويليمستاد، المصنفة ضمن مواقع التراث العالمي.

وفي إطار الاحتفاء بالتاريخ، قدمت الشركة تصاميم ذات طابع كلاسيكي، من بينها قميص منتخب ألمانيا لكرة القدم المستوحى من ملابس التدريب.

قميص منتخب إيطاليا لكرة القدم بطابع أنيق مستلهم من الأزياء التقليدية، وقميص منتخب إسبانيا العريق.

وتسعى الشركة من خلال هذه المجموعة إلى تقديم قمصان تتجاوز حدود الملاعب، لتصبح جزءا من الأزياء اليومية، وهو توجه متزايد في عالم كرة القدم خلال السنوات الأخيرة.

وتعكس قمصان مونديال عام 2026 توجها جديدا يجمع بين الهوية الثقافية والابتكار، مع عودة عناصر كلاسيكية، ما يمنح البطولة بعدا بصريا مميزا قبل انطلاقها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ◆

جنازة ألعاب القوى المغربية

شهر شتنبر من العام الماضي، نشرت مجلة «Telsport عربي» ملفا شاملا يُشرِّح الواقع الذي أصبحت تعيشه أم الرياضات، مع طرح أفكار على لسان أبطال ومختصين، للقفز فوق حاجزٍ جعلها تنزل أسفل سافلين، بعدما كانت قاطرة التتويج بالذهب والفضة والنحاس.

حمل الملف عنوان: «انتكاسات ألعاب القوى.. وصفات العلاج»... اليوم، وبعد غياب تام للمشاركة المغربية في بطول العالم داخل القاعة التي احتضنتها مدينة تورون البولندية ما بين 20 و22 مارس الجاري، لم تعد في حاجة للعلاج، بل لتدخل استعجالي يُنقذها من سكتة أدخلت جسدها العليل منذ سنوات لغرفة الإنعاش.

منذ انطلاق بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة سنة 1987، حافظ المغرب على مشاركة منتظمة طيلة كل الدورات، بل وعكس ما يروج، مؤخرا، عن غيابه التام للمرة الثانية، في إشارة لدورة غلاسكو سنة 2022، تشير الجداول الرسمية للاتحاد الدولي للعبة إلى أن المملكة كانت حاضرة في هذه الدورة بعداءين هما: عبد العاطي الكعسي وهشام أكنكام.

إذن، ورغم كل الإمكانيات المتوفرة، ماليا ولوجستيا وبشريا، مقارنة بما كانت عليه الأحوال في القرن الماضي ومطلع الجاري، تواصل ألعاب القوى المغربية الانحدار نحو الأسفل.

المغرب، كان من أسياد المسافات المتوسطة والطويلة، حيث حصد خلال مشاركاته السابقة، 19 ميدالية، منها 6 ذهبيات و5 فضيات و8 نحاسيات.

3 ذهبيات أحرزها هشام الكروج خلال مشاركاته في دورات 1995 و1997 و2001، بالإضافة إلى ذهبية فاز بها سعيد عويطة في دورة 1989، وأخرى من نصيب حسناء بنحسي سنة 2001، والذهبية السادسة والأخيرة للمغرب، توج بها عبد العاطي إيكيدير سنة 2012.

يعني، منذ دورة إسطنبول، لم يعزف النشيد الوطني المغربي داخل قاعات ألعاب القوى. 14 سنة لم تتآكل فيها المعادن فقط، بل تآكلت المشاركات أيضا حد الاختفاء التام.

هل هذا الوضع قدر مكتوب على أم الألعاب دون امتلاك القدرة على تغييره كما وقع في كرة القدم؟

الجواب عند من يملكون القرار السيادي، لأن أولى الخطوات لإفاقتها من غيبوبة طالت، تبدأ بتغيير من يتحكمون في مصيرها.

لأننا اليوم لم نعد نتفرج على الانتكاسات فقط، بل نتابع مراسيم تحضير جنازة ألعاب القوى المغربية، قبل أن تشيع نحو مثواها الأخير. ◆

أحمد مدياني

SOS VILLAGES D'ENFANTS
قرى الأطفال

خطوة صغيرة منك، تغيير كبير ليهم

تبرع عن طريق التحويل البنكي :

022 780 0001 320027394286 74

أو عبر الإنترنت على :

SOS-MAROC.ORG/DON-EN-LIGNE

أو عن طريق مسح الرمز التالي :

تواصلوا معنا عبر :

0522801081

info@sos-maroc.org

غياب المغرب عن بطولة العالم..
تشييع لجنازة ألعاب القوى

يشكل غياب المغرب عن بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة 2026، التي احتضنتها مؤخرا مدينة تورون بمشاركة نخبة من أبرز العدائين العالميين، حدثا غير مسبوق في تاريخ مشاركاته الدولية، حيث غاب لأول مرة منذ انطلاق هذه التظاهرة العالمية، في سابقة تطرح العديد من التساؤلات حول واقع ألعاب القوى الوطنية ومستقبلها.

وكسر هذا الغياب سلسلة طويلة من الحضور المتواصل للمنتخب المغربي في هذه البطولة، حيث شارك دون انقطاع منذ النسخة الأولى التي احتضنتها باريس سنة 1985، وصولا إلى آخر نسخة أقيمت في نانجينغ سنة 2025، وعلى امتداد عشرين مشاركة متتالية، استطاع المغرب أن يرسخ مكانته كواحد من أبرز القوى العالمية في سباقات المسافات المتوسطة والطويلة.

وخلال هذه المسيرة الحافلة، نجح المنتخب المغربي في تحقيق ما مجموعه 21 ميدالية متنوعة في هذه المنافسة العالمية داخل القاعة، منها 7 ميداليات ذهبية و6 فضيات و8 برونزيات، ما جعله يتبوأ مكانة متميزة على الصعيدين العربي والإفريقي.

ويعد المغرب، وفق هذه الحصيلة، أفضل منتخب عربي في تاريخ هذه البطولة، وثالث أفضل منتخب إفريقي خلف كل من إثيوبيا وكينيا، كما يحتل مرتبة متقدمة عالميا ضمن قائمة المنتخبات الأكثر تتويجا.

ويعود الفضل في هذا التألق التاريخي إلى جيل من العدائين الأسطوريين الذين صنعوا مجد ألعاب القوى المغربية، خاصة في سباقي 1500 متر و3000 متر. ويبرز في مقدمة هؤلاء الأبطال هشام الكروج، الذي يعد أحد أعظم عدائي المسافات المتوسطة في التاريخ، حيث توج بثلاثة ألقاب عالمية داخل القاعة، مؤكدا سيطرته على سباقي 1500 متر و3000 متر خلال نهاية التسعينيات وبداية الألفية.

سفيان البقالي

وفي هذا السياق، لا يمكن الحديث عن إنجازات المغرب دون الإشارة إلى سعيد عويطة، الذي شكل بدوره علامة فارقة في تاريخ ألعاب القوى، بعدما أحرز لقبا عالميا داخل القاعة سنة 1989، وكان من أوائل العدائين الذين منحوا المغرب إشعاعا دوليا في هذه الرياضة.

ومن بين الأسماء التي بصمت بدورها على حضور لافت، نجد حسناء بنحسي، التي أهدت المغرب لقبا عالميا في سباق 1500 متر سنة 2001، إلى جانب عبد العاطي ايكيدر، الذي واصل تقاليد التألق المغربي بإحرازه ذهبية 1500 متر سنة 2012.

ورغم هذا التاريخ الحافل، فإن السنوات الأخيرة عرفت تراجعا ملحوظا في نتائج المنتخب المغربي، حيث بدأت مؤشرات هذا التراجع منذ نسخة بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة 2016 بمدينة بورتلاند الأمريكية، التي شهدت أول غياب للمغرب عن منصات التتويج منذ ثلاثة عقود، في تحول لافت أنهى سلسلة طويلة من النجاحات.

وتواصل هذا التراجع في النسخ اللاحقة،

خاصة سنتي 2024 و2025، حيث لم يتمكن العداؤون المغاربة من الصعود إلى منصات التتويج، وهو ما أثار تساؤلات واسعة حول أسباب هذا التراجع في المستوى، رغم توفر المغرب على تاريخ كبير وإرث رياضي غني في هذه الاختصاصات.

ويعزو متابعون هذا التراجع إلى عدة عوامل، من بينها غياب الخلف القادر على تعويض الجيل الذهبي، إلى جانب تحديات مرتبطة بالتكوين والتأطير الرياضي، فضلا عن تطور المنافسة العالمية، حيث شهدت ألعاب القوى طفرة كبيرة في عدد من الدول التي استثمرت بشكل مكثف في هذا المجال، ما أدى إلى ارتفاع مستوى التنافس بشكل غير مسبوق.

وعلاوة على ذلك، ساهم بروز عدائين جدد من دول مثل إثيوبيا وكينيا، إضافة إلى دول أوروبية وآسيوية، في تغيير موازين القوى داخل سباقات المسافات المتوسطة والطويلة، التي كانت لسنوات طويلة مجال تفوق مغربي بامتياز.

وفي ظل هذا الواقع، يطرح غياب المغرب عن نسخة 2026 أكثر من علامة استفهام حول وضعية ألعاب القوى الوطنية، خاصة أن هذه الرياضة لطالما كانت مصدر فخر للرياضة المغربية، وواجهة بارزة في المحافل الدولية، كما يفتح هذا الغياب

في ظل هذا الواقع يطرح غياب المغرب عن نسخة 2026 أكثر من علامة استفهام حول وضعية ألعاب القوى الوطنية خاصة أنها لطالما كانت مصدر فخر للرياضة المغربية

الباب أمام نقاش واسع حول سبل إعادة بناء منتخب قوي قادر على استعادة بريقه السابق.

ويرى مهتمون أن المرحلة المقبلة تتطلب مراجعة شاملة لمنظومة ألعاب القوى، بدءا من اكتشاف المواهب في سن مبكرة، مرورا بتطوير برامج التكوين والتأطير، وصولا إلى توفير بيئة احترافية تساعد الرياضيين على تحقيق أفضل النتائج، كما يشددون على أهمية الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال، التي نجحت في بناء منظومات رياضية متكاملة.

وفي المقابل، يظل الأمل معقودا على عودة قوية لألعاب القوى المغربية، بالنظر إلى الرصيد التاريخي الكبير الذي تمتلكه، إضافة إلى الإمكانيات البشرية التي يمكن أن تفرز أبطالا جددا في المستقبل، فالتاريخ الرياضي للمغرب يثبت أن هذه الرياضة قادرة على النهوض من جديد، إذا ما توفرت لها الظروف المناسبة.

وفي انتظار ما ستسفر عنه المرحلة المقبلة، سيبقى غياب المغرب عن بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة 2026 محطة بارزة تستدعي التوقف والتحليل، ليس فقط لفهم أسباب هذا الغياب، بل أيضا لرسم ملامح مستقبل ألعاب القوى

العداء إسحاق نادر

المغربية، التي طالما كانت إحدى ركائز التألق الرياضي على الصعيدين القاري والدولي.

إن وضعية ألعاب القوى المغربية تستوجب تغييرا جذريا، في ظل التحديات المتزايدة التي باتت تواجه هذا القطاع الرياضي، فبعد سنوات من الهيمنة في سباقات المسافات المتوسطة والطويلة، أصبح من الواضح أن المنظومة الحالية تحتاج إلى مراجعة شاملة تعيد إليها التوازن وتضعها مجددا على سكة النجاح.

لقد ساهمت أسماء كبيرة في صنع مجد ألعاب القوى المغربية، ورفعت العلم الوطني في مختلف المحافل الدولية، غير أن غياب الخلف القادر على مواصلة هذا الإرث يطرح تساؤلات حقيقية حول فعالية سياسات التكوين والتأطير المعتمدة خلال السنوات الأخيرة، فالتراجع المسجل في النتائج لا يمكن اعتباره ظرفيا، بل يعكس اختلالات بنيوية تستوجب تشخيصا دقيقا ومعالجة عميقة.

ومن بين أبرز الإشكالات المطروحة، ضعف منظومة اكتشاف المواهب في سن مبكرة، حيث لم تعد القاعدة الواسعة التي كانت تزخر بها المدارس والأندية المحلية بنفس الزخم الذي ميزها في السابق. كما أن غياب برامج تكوين حديثة ومواكبة للتطورات العالمية في مجال التدريب الرياضي يساهم بشكل مباشر في هذا التراجع. إلى جانب ذلك، تبرز إشكالية التأطير التقني، إذ يحتاج المدربون إلى تكوين مستمر يواكب المستجدات العلمية والتقنية في مجال ألعاب القوى، خاصة في ظل التطور الكبير الذي تعرفه هذه الرياضة على المستوى الدولي. كما أن توفير بيئة احترافية للرياضيين، تشمل الدعم الطبي والنفسي، أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق نتائج تنافسية.

ولا يمكن إغفال جانب الحكامة والتدبير، حيث إن تطوير ألعاب القوى يمر أيضا عبر اعتماد رؤية استراتيجية واضحة، تقوم على تحديد الأهداف وتقييم الأداء بشكل دوري، مع ربط المسؤولية بالمحاسبة. فنجاح أي منظومة رياضية يرتبط بمدى انسجام مكوناتها وقدرتها على العمل وفق خطة متكاملة، كما أن الانفتاح على التجارب الدولية الناجحة يعد خطوة أساسية، من خلال عقد شراكات مع مدارس رياضية متقدمة والاستفادة من خبراتها في مجالات التكوين والتدريب. فالمنافسة اليوم لم تعد محصورة في نطاق محدود، بل أصبحت عالمية وتفرض جاهزية عالية على جميع المستويات.

وفي المقابل، يظل الأمل قائما في إمكانية استعادة ألعاب القوى المغربية لبريقها، بالنظر إلى الرصيد التاريخي الغني والإمكانات البشرية المتوفرة. غير أن تحقيق ذلك يظل رهينا بمدى القدرة على إحداث تغيير حقيقي، لا يقتصر على الحلول الظرفية، بل يستند إلى إصلاحات عميقة تعالج جذور الإشكال.

إن المرحلة الراهنة تفرض التحرك بشكل سريع وفعال، لإعادة بناء منظومة قوية قادرة على إنجاب جيل جديد من الأبطال، يعيد للمغرب مكانته الطبيعية ضمن كبار القوى العالمية في ألعاب القوى، فالتغيير الجذري لم يعد خيارا، بل أصبح ضرورة ملحة تفرضها متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل. ◆

سكينة حاجي

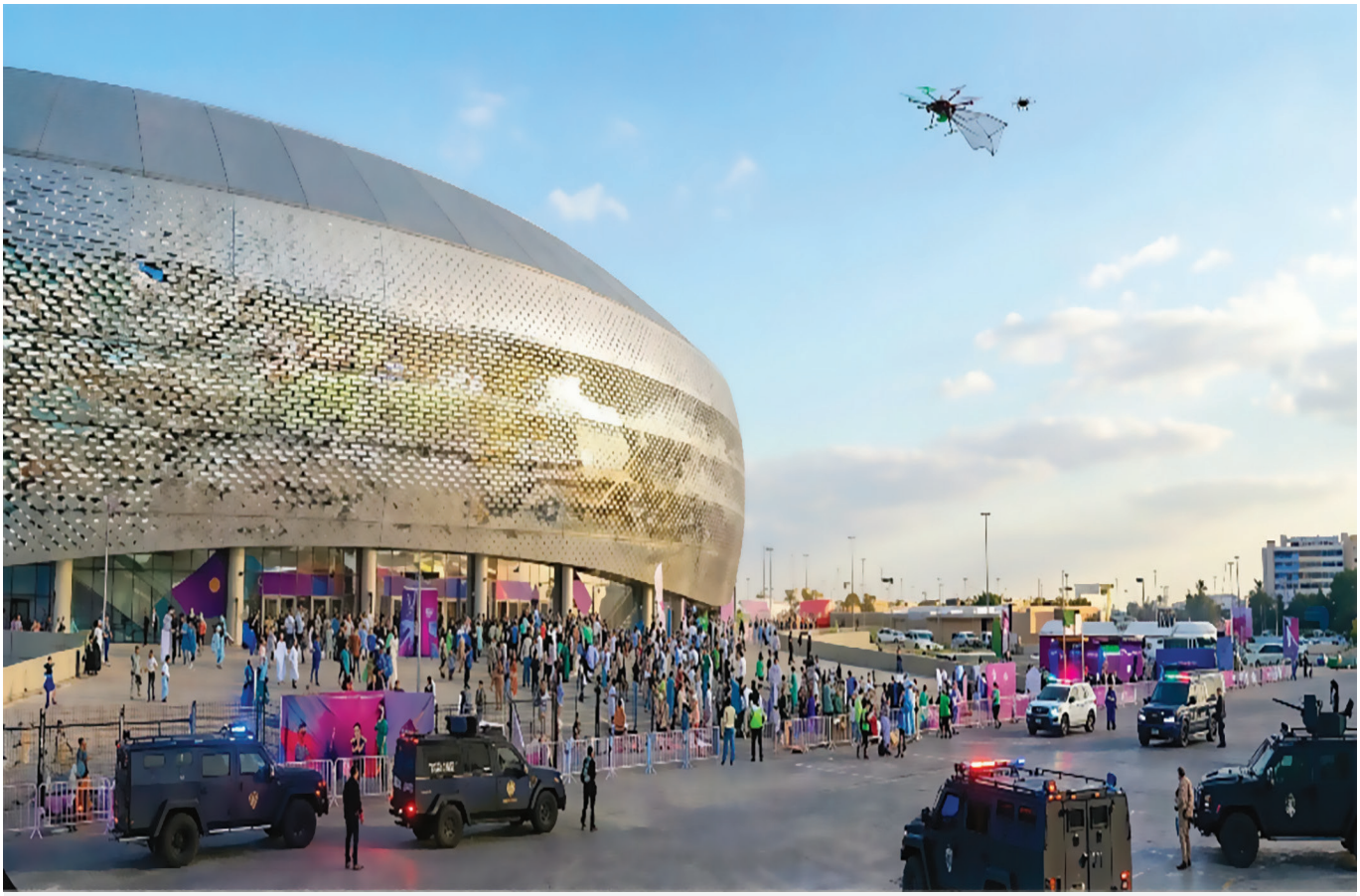

مونديال 2026..
اختبار أمني لبطولة عابرة للقارات

يعد تنظيم نهائيات كأس العالم 2026، التي تقام بشكل مشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا، حدثا استثنائيا في تاريخ كرة القدم العالمية، ليس فقط لاتساع رقعة الاستضافة وتعدد المدن والملاعب، بل أيضا بسبب التحديات غير المسبوقة التي تفرضها الظرفية الدولية الراهنة، حيث باتت مسألة الأمن تحتل صدارة الأولويات التنظيمية. فالأحداث في المكسيك، والصراع الأمريكي-الإيراني، سيفرضان على الجهات المشرفة على هذا الحدث الكروي الأكبر في العالم، إعادة صياغة مقارباتها لضمان سلامة الملايين من الجماهير والمنتخبات والوفود المشاركة.

يبرز رهان الأمن كعنصر حاسم في نجاح هذه النسخة، خاصة أنها ستكون الأكبر في تاريخ المونديال من حيث عدد المنتخبات والمباريات، وهو ما يعني توسيع نطاق التحديات اللوجستية والأمنية على حد سواء.

فتنظيم حدث بهذا الحجم في ثلاث دول مختلفة، لكل منها منظومتها الأمنية وقوانينها، يتطلب تنسيقا عالي المستوى وتكاملا دقيقا بين مختلف الأجهزة، مع اعتماد أحدث التكنولوجيا في مجالات المراقبة والتتبع والاستجابة السريعة.

من جهته، ظل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يقدم تطمينات مستمرة للرأي العام الدولي، مؤكدا أن سلامة الجماهير تظل أولوية مطلقة، وأنه يعمل بتنسيق وثيق مع سلطات الدول المستضيفة لتأمين كافة الجوانب المرتبطة بالتنظيم.

«فيفا» يتشبث بإقامة بطولة متوازنة

ردا على الجدل الدائر حول إمكانية مشاركة منتخب إيران من عدمها في البطولة، جدد جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، التزام الهيئة الكروية بإقامة نهائيات كأس العالم في موعدها المحدد، وبمشاركة جميع المنتخبات المتأهلة.

تصريحات إنفانتينو، جاءت خلال اجتماع عن بعد لمجلس «فيفا» من مدينة زيورخ، حيث شدد على أن الاتحاد الدولي يتطلع إلى مشاركة كل المنتخبات في أجواء يسودها اللعب النظيف والاحترام المتبادل.

وأضاف: «لدينا جدول زمني واضح، وسنحدد قريبا المنتخبات الـ48 المشاركة، ونريد أن تقام البطولة في موعدها المحدد».

وتصاعدت الشكوك بشأن مشاركة إيران على خلفية التوترات في الشرق الأوسط، خاصة في ظل برمجة مبارياتها في دور المجموعات على الأراضي الأمريكية.

ومن المنتظر أن تواجه إيران منتخبات نيوزيلندا وبلجيكا في مدينة لوس أنجلوس، قبل أن تلعب أمام المنتخب المصري في سياتل.

وفي ختام تصريحاته، شدد إنفانتينو على أن «فيفا» لا يمكنه حل النزاعات الجيوسياسية، لكنه يسعى إلى توظيف كرة القدم كوسيلة لبناء الجسور وتعزيز السلام، معربا عن تضامنه مع المتضررين من النزاعات حول العالم.

ومن جهته، صرح مهدي تاج، رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، أن مقترح نقل مباريات منتخب بلده يواجه عدة مشاكل.

وقال مهدي تاج في تصريحات نقلتها وكالة مهر الإيرانية: «يواجه طلبنا بنقل

يبرز رهان الأمن كعنصر حاسم في نجاح هذه النسخة خاصة أنها ستكون الأكبر في تاريخ المونديال من حيث عدد المنتخبات والمباريات

جياني انفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

مباريات المنتخب صوب المكسيك بدلا من الولايات المتحدة الأمريكية بعض المشاكل الأولية والفنية، وتغيير وجهة المباريات إلى المكسيك أمامه بعض الصعوبات».

وكان أحمد دونيامالي، وزير الرياضة والشباب الإيراني، قد كشف سابقا أن بلاده تقدمت بطلب لإقامة مباريات المنتخب في المكسيك، بدلا من الولايات المتحدة الأمريكية، فيما أكد «فيفا» تطلعه لإقامة البطولة وفق الجدول الزمني والملاعب المحددة سلفا.

لا خطر في المكسيك

وبخصوص المواجهات التي تم تسجيلها، خلال الأسابيع الماضية، بين الشرطة وإحدى أشهر العصابات الإجرامية في المكسيك، اختار «فيفا» تجديد ثقته الكاملة في قدرة المكسيك على استضافة مباريات كأس العالم، عقب تواصل مباشر بين رئيس «فيفا» جياني إنفانتينو ورئيسة المكسيك كلاوديا شينباوم.

وجاء موقف إنفانتينو عقب مكالمة هاتفية مباشرة جمعته برئيسة المكسيك، شدد خلالها على ثقة الاتحاد الدولي في استعدادات البلاد لاحتضان الحدث الكروي الأكبر عالميا.

وقال إنفانتينو في تصريح أبرزه «فيفا»: «أجريت محادثة ممتازة مع رئيسة المكسيك كلاوديا شينباوم، وجددت تأكيد ثقتنا الكاملة في الدولة المستضيفة، ونتطلع إلى تنظيم جميع المباريات المقررة هناك ضمن النسخة الأكثر شمولا في تاريخ كأس العالم».

وأفرز الوضع المتوتر نقاشات واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث دعا بعض المشجعين الاتحاد الدولي إلى إعادة النظر في استضافة المكسيك للبطولة رفقة كندا والولايات المتحدة الأمريكية، غير أن «فيفا» سارع إلى حسم الجدل بتأكيد استمرار خطط التنظيم دون تغيير.

ومن المقرر أن تحتضن المكسيك 13 مباراة موزعة على ثلاثة ملاعب، ويتعلق الأمر بكل من ملعب أزتيكا في مكسيكو سيتي، ثم ملعب BBVA بمدينة مونتيري، وملعب أكرون في مدينة غوادالاخارا.

وكشفت رئيسة المكسيك، كلوديا شينباوم، أن «فيفا»، وفضلا عن متابعته للملف الأمني، يتواصل بشكل يومي مع المسؤولين عن التنظيم لمعالجة مسألة الازدحام المروري في المدن الثلاث المستضيفة للبطولة، مكسيكو سيتي

المدرجات في اختبار الحقوق

ارتفعت حدة التحذيرات بشأن المخاطر التي تهدد سلامة الجماهير غير الحاملين للجنسية الأمريكية، مع انطلاق العد التنازلي لبداية المونديال، بسبب التشديدات التي تعتمدها إدارة الرئيس دونالد ترامب في موضوع الهجرة.

وفي تقرير أصدرته منظمة «هيومن رايتس ووتش» في دجنبر 2025، أكدت أن توقيف طالب لجوء حضر مع طفليه نهائي مونديال الأندية الذي أقيم في 13 يوليوز 2025 بملعب «ميتلايف» وترحيله إلى بلده الأصلي، يثير مخاوف جدية حول قدرة الولايات المتحدة على ضمان أمن وسلامة غير المواطنين خلال كأس العالم 2026. وكشفت المنظمة أنها كانت راسلت الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، شهر ماي 2025، محذرة من تأثير السياسات الأمريكية الحالية على حقوق المشجعين والمشاركين، وداعية إلى تحرك فوري لضمان احترام قيم «فيفا» المعلنة في ما يتعلق بالحقوق والاندماج والمشاركة العالمية.

ورغم أن الاتحاد الدولي للعبة رد، في يونيو الماضي، بأنه يتوقع من الدول المضيفة اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان ولوج جميع المؤهلين للمشاركة والحضور، إلا أن الحادثة الأخيرة أظهرت، وفق التقرير، محدودية هذه الوعود.

كما تحولت حادثة اعتقال شخص طالب للجوء خلال نهائي كأس العالم للأندية 2025 إلى مؤشر خطير، يكشف أن أكبر حدث كروي في العالم قد يتحول إلى ساحة لملاحقات أمنية تطال حتى من يبحثون عن لحظة فرح مع أبنائهم.

وأضافت «هيومن رايتس ووتش» أن تصريحات إدارة ترامب حول استهدافها «أسوأ المجرمين» لا تعكس الواقع، إذ كشفت بياناتها أن أعدادا كبيرة من الأشخاص الذين جرى اعتقالهم خلال السنة الجارية لا يملكون أي سوابق جنائية. كما أشارت إلى أن جياني إنفانتينو حاول تبديد المخاوف قبل انطلاق كأس العالم للأندية، مكتفيا بالقول: «لا أرى ما يدعو للقلق، نريد للجميع أن يعيش لحظة ممتعة».

ووفق المعطيات التي كشفت عنها المنظمة، فقد نفذت وكالة ICE من 20 يناير إلى 15 أكتوبر 2025 ما لا يقل عن 92 ألف عملية توقيف داخل أو قرب المدن التي ستستضيف مباريات كأس العالم 2026، 65 بالمائة منها تخص أشخاصا لا يملكون أي إدانات جنائية.

وفي نيوجيرسي وحدها، بلغ هذا الرقم 73.8 بالمائة من أصل 5331 معتقلا، إذ أشارت المنظمة إلى أن هذه الاعتقالات لا تشمل عمليات جهاز الجمارك وحماية الحدود، ما يعني أن العدد الحقيقي قد يكون أكبر بكثير.

وأمام هذا الواقع، طالبت «هيومن رايتس ووتش» الاتحاد الدولي بضغط واضح على السلطات الأمريكية، لعدم استغلال كأس العالم في تنفيذ عمليات ملاحقة أو اعتقالات مرتبطة بالهجرة، خصوصا عبر العمل باتفاقيات التنسيق بين الشرطة المحلية ووكالة ICE المعروفة. وخلصت المنظمة إلى أن التناقض الصارخ بين شعار الترحيب بالعالم، الذي ترفعه الولايات المتحدة لاستضافة كأس العالم، والسياسات التي تنفّذها على الأرض، قد يجعل مونديال 2026 واحدا من أكثر النسخ إثارة للجدل من زاوية حقوق الإنسان، إذا لم تتخذ خطوات عاجلة لضمان أن المدرجات ستكون للجماهير لا للمداهمات.

ومونتيري وغوادالاخارا، لضمان تنقل الجماهير بسلاسة خلال فترة البطولة، إضافة إلى ملفات أخرى تهم المسابقة العالمية.

ويسعى الاتحاد الدولي للعبة إلى تحقيق توازن دقيق بين ضمان أعلى درجات الأمن، والحفاظ على روح الفرجة والمتعة التي تميز المونديال، حتى لا تتحول المدرجات إلى فضاءات تشهد إجراءات أمنية مشددة تفقد الحدث جزءا من بريقه العالمي.

مناورات ترامب!

أثار موقف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، جدلا واسعا قبل أشهر قليلة من انطلاق البطولة، بعدما أبدى تحفظه على مشاركة المنتخب الإيراني، في تناقض واضح مع تصريحات سابقة له أكد فيها أن جميع المنتخبات، بما فيها إيران، سيكون «مرحبا بها» في المونديال.

وفي تدوينة نشرها عبر منصته «تروث سوشال»، قال ترامب إن منتخب إيران مرحب به، لكنه استطرد أنه لا يرى من المناسب مشاركته، مبررا ذلك بدواع تتعلق بسلامة اللاعبين، في إشارة تحمل أبعادا سياسية وأمنية تتجاوز الإطار الرياضي.

ويفهم من تصريحات ترامب أنه يلمح إلى معطيات أو مخاوف لا يتبناها «فيفا» بشكل رسمي، خاصة وأن الهيئة الكروية العالمية ظلت تؤكد في أكثر من مناسبة تمسكها بمبدأ فصل الرياضة عن التوترات السياسية، والدفاع عن تنظيم بطولة متوازنة، تضمن مشاركة جميع المنتخبات المتأهلة دون تمييز.

ويضع هذا التباين في المواقف الاتحاد الدولي للعبة أمام اختبار حقيقي، يجد فيه نفسه مجبرا على الحسم بين الحفاظ على حياده المفروض، والاستجابة لضغوط محتملة مرتبطة بالوضع الجيوسياسي، خصوصا في ظل استضافة ثلاث دول للنسخة المقبلة، وما يرافق ذلك من تحديات تنظيمية وأمنية معقدة.

وتفتح تصريحات ترامب الباب أمام نقاش أوسع حول حدود تدخل السياسة في كرة القدم، في وقت يسعى فيه «فيفا» إلى تقديم نسخة نموذجية من كأس العالم، تعكس قيم الانفتاح والتعدد، بعيدا عن الحسابات خارج المستطيل الأخضر.

إغلاق المجال الجوي

سلط الاتحاد العراقي لكرة القدم الضوء على الصعوبات التي يواجهها منتخبه الأول لخوض مباراة الملحق العالمي المؤهل إلى كأس العالم 2026، يوم 31 مارس في المكسيك.

وأوضح الاتحاد العراقي، في تصريحات لمسؤوليه، أن الإشكال يرتبط أساسا بالوضع الذي تعيشه المنطقة خلال الفترة الحالية وإغلاق عدد من المجالات الجوية، وهو ما يعقد ترتيبات السفر إلى المكسيك في الموعد المحدد.

وأكد المصدر ذاته أن الاتحاد العراقي للعبة يواصل العمل لإيجاد حلول عملية تضمن تنقل بعثة المنتخب، مشيرا إلى وجود تواصل يومي ومباشر مع الاتحاد الدولي «فيفا» من أجل متابعة المستجدات وتنسيق الإجراءات المرتبطة بالسفر والدخول إلى المكسيك.

وشدد المسؤولون على أن الاتحاد

جانب من فرحة لاعبي المنتخب الإيراني

أثار موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جدلا واسعا قبل أشهر قليلة من انطلاق البطولة بعدما أبدى تحفظه على مشاركة المنتخب الإيراني

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

العراقي لا ينوي التقدم بطلب لتأجيل المباراة حاليا، موضحين أن الجهود تتركز على استكمال ترتيبات السفر وإجراءات الدخول إلى المكسيك في أقرب وقت ممكن.

ووضع الاتحاد الكروي خطتين من أجل وصول بعثته إلى المكسيك، بداية بتوجه المحترفين بشكل مباشر، أما اللاعبون الممارسون في الدوري العراقي فسيكون أمامهم إما السفر صوب السعودية، والاستنجاد بطائرة خاصة، أو السفر برا إلى تركيا، ثم رحلة طويلة إلى المكسيك.

التكنولوجيا في خدمة الأمن

مرت الدول الثلاث المستضيفة للمونديال إلى السرعة القصوى، قبل أقل من 3 أشهر على انطلاق البطولة العالمية التي تقام لأول مرة بمشاركة 48 منتخبا.

وحسب تقرير إعلامي أمريكي، فإن البطولة لا تمثل فقط حدثا كرويا يستقطب الجماهير من كل بقاع العالم، بل تشكل للمنظمين تحديا أمنيا ولوجستيا وتكنولوجيا.

وسيقام «المونديال» في 16 مدينة عبر ثلاث دول، مع برمجة 104 مباريات، وتوقعات بجذب أكثر من 5 ملايين زائر خلال فترة البطولة.

وحسب المصدر ذاته، ستقوم السلطات الأمريكية، عبر وزارة الأمن الداخلي «DHS»، بتقييم الحدث باستخدام نظام «تقييم تصنيف الفعاليات الخاصة» «SEAR»، وهي خطوة غير مسبوقة، بعد أن تم تصنيف جميع المباريات الـ 78 التي ستقام في الولايات المتحدة ضمن المستويين (SEAR 1) أو (SEAR 2)، وهي أعلى مستويات التهديد التي تتطلب تدخلا فيدراليا مباشرا وتغطية أمنية تضاهي حماية المرافق الفيدرالية أو أحداث كبرى مثل «السوبر بول».

أما بخصوص الدعم والميزانية، فإن هذا التصنيف يشكل الأساس القانوني لبرنامج المنح الفيدرالية التاريخي لكأس العالم الذي تبلغ قيمته 625 مليون دولار، مما يلزم المدن المستضيفة بدمج تقنيات متطورة تتجاوز نماذج العمل الشرطي التقليدية.

ويرفع تزامن البطولة مع الاحتفالات بمرور 250 عاما على استقلال الولايات المتحدة من حساسية الأهداف والتهديدات المحتملة.

وشدد التقرير على أن أحد أكبر التحديات الأمنية يتمثل في حماية المجال الجوي للملاعب من المنظومات الجوية غير المأهولة «الدرون»، ولتأمين هذا الجانب، خصصت وزارة الأمن الداخلي 115 مليون دولار، واختارت شركة «فورتيم تكنولوجيز» Fortem Technologies لتكون المزود الحصري لحلول التخفيف الحركي لـ 11 مدينة أمريكية مستضيفة.

وسيتم الاعتماد خلال «المونديال» على «درون» معترض يعمل بالذكاء الاصطناعي، بحيث يقوم بالإقفال على الهدف المعادي والتقاطه في الجو باستخدام شبكة، ويتم نقل التهديد إلى منطقة هبوط آمنة، مما يمنع سقوط الحطام فوق الجماهير أو داخل المدن المزدحمة.

ويعتمد هذا الحل على التشويش الترددي الذي قد يعطل أنظمة الاتصالات الحساسة في الملاعب، كما أنه فعال ضد الدرونات ذاتية القيادة التي لا تعتمد على إشارات الراديو. ◆

خلال «المونديال» سيتم الاعتماد على «درون» معترض يعمل بالذكاء الاصطناعي يقوم بالإقفال على الهدف المعادي والتقاطه في الجو باستخدام شبكة ويتم نقل التهديد إلى منطقة هبوط آمنة

إدريس التزاركي – أمينة مودن

TEL SPORT عربي

المغرب ينتصر

بالقانون «الكاف» يُبطل «سرقة الكان»

في انتظار حسم «الطاس»

عاد ملف نهائي النسخة الـ35 من منافسات كأس أمم إفريقيا 2025 ليطفو على واجهة الأحداث الرياضية، بعدما أصدرت لجنة الاستئناف داخل الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم قرارا جديدا يقضي بهزيمة منتخب السنغال بثلاثة أهداف دون رد، حيث أعاد هذا القرار تسليط الضوء على واحدة من أكثر المباريات إثارة للجدل في تاريخ المسابقة القارية، والتي جمعت بين المنتخب المغربي ونظيره السنغالي في نهائي احتضنه مركب الأمير مولاي عبد الله وسط متابعة جماهيرية وإعلامية واسعة، وشكل محطة كروية بارزة، نظرا لقيمة المنتخبين على الساحة الإفريقية، وما يزخران به من نجوم يمارسون في أبرز الدوريات العالمية.

وجاء إعلان النتيجة النهائية ليضع حدا لحالة الترقب التي رافقت الملف خلال الفترة الماضية، خاصة بعد تداول واسع لسيناريوهات مختلفة حول مآل هذا النهائي، كما يرتقب أن يكون لهذا القرار تأثير مباشر على السجل الرسمي للمسابقة، حيث سيتم تثبيت النتيجة المعتمدة ضمن الأرشيف التاريخي للبطولة، التي تعد من أعرق المنافسات الكروية في القارة الإفريقية.

وينظر إلى كأس أمم إفريقيا باعتبارها منصة رياضية كبرى تبرز تطور كرة القدم في إفريقيا، إذ شهدت عبر تاريخها الطويل العديد من اللحظات الخالدة والمباريات التي بقيت راسخة في ذاكرة الجماهير، ويأتي نهائي نسخة 2025 ليضاف إلى قائمة المباريات التي ستظل حاضرة في النقاش الكروي لسنوات طويلة، بالنظر إلى ما رافقه من أحداث وتطورات.

وعلى المستوى الفني، تميزت النسخة الخامسة والثلاثون بمستوى تنافسي مرتفع، حيث أبانت عدة منتخبات عن جاهزية كبيرة ورغبة قوية في التتويج باللقب القاري، كما عرفت البطولة حضور عدد من اللاعبين البارزين الذين قدموا أداء لافتا، ما ساهم في رفع نسق المباريات وإضفاء طابع الإثارة والتشويق على مختلف الأدوار، وصولا إلى المباراة النهائية التي سال حولها مداد كثير.

ورغم أن المغرب بذل مجهودا مضنيا من أجل إنجاح هذه النسخة ومنح المنافسة بعدا تنظيميا مميزا، حيث تم توفير بنية تحتية حديثة وملاعب بمواصفات دولية، إلى جانب تنظيم محكم ساهم في إنجاح الحدث من الناحية اللوجستية، وهي جهود حظيت بإشادة عدد من المتابعين، الذين اعتبروا أن المنافسة شكلت واجهة إيجابية لكرة القدم الإفريقية، إلا أن أحداث النهائي عكرت صفو المنافسة.

رغم أن المغرب بذل مجهودا مضنيا لإنجاح هذه النسخة ومنح المنافسة بعدا تنظيميا مميزا إلا أن أحداث النهائي عكرت صفو المنافسة

جانب من أحداث شغب الجماهير السنغالية

ويرتقب أن يفتح هذا القرار صفحة جديدة في مسار البطولة، من خلال تثبيت المعطيات الرسمية المرتبطة بالنهائي، وهو ما سيمكن من طي هذا الملف والتركيز على الاستحقاقات المقبلة، كما أن هذه المستجدات ستسهم في توضيح الرؤية أمام المتابعين والمهتمين بالشأن الكروي الإفريقي، الذين تابعوا تفاصيل هذا الملف باهتمام كبير، حيث تعكس هذه التطورات الأهمية المتزايدة التي تحظى بها كرة القدم الإفريقية على الصعيد الدولي.

لتسليط الضوء على مستجدات قرارات لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، تفتح مجلة «TELSPORT عربي» ملف نهائي الدورة الـ35 من «الكان»، التي ستبقى محطة مهمة في تاريخ المنافسة، بما حملته من لحظات قوية وأحداث لافتة، ستظل موضوع تحليل ونقاش في الأوساط الرياضية.

لقب على الورق

أعلنت لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وفقا للمادة 84 من لوائح كأس الأمم الإفريقية، خسارة المنتخب السنغالي في المباراة النهائية لكأس الأمم الإفريقية المغرب 2025.

وقررت «الكاف» اعتماد النتيجة رسميا لصالح المنتخب المغربي وهزيمة السنغال بثلاثة أهداف دون مقابل.

وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم كشفت، في وقت سابق، عن تقديمها استئنافا رسميا ضد العقوبات الصادرة عن لجنة الانضباط التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، بخصوص الأحداث التي رافقت مباراة نهائي كأس أمم إفريقيا بين المنتخبين المغربي والسنغالي.

وجاء في بلاغ أصدرته الجامعة، أن العقوبات الصادرة لا تتناسب مع جسامة وخطورة الأحداث التي شهدتها المباراة، والتي تضمنت انسحاب لاعبي وأطر المنتخب السنغالي واقتحام جماهيره أرضية الملعب، ما تسبب في أعمال فوضى وشغب.

كما أكد الجهاز الكروي حرصه على صون جميع الحقوق القانونية للمنتخب الوطني، مشيرا إلى أن الاستئناف جاء بعد مراسلة رسمية من رئيس الجامعة إلى رئيس «الكاف» بهذا الخصوص.

وكانت لجنة الانضباط داخل «الكاف» قد سلطت عقوبات على المنتخب المغربي ولاعبين من صفوفه (أشرف حكيمي، إسماعيل الصيباري)، بعد أحداث النهائي.

وفي المقابل، صدرت عقوبات مخففة ضد المنتخب السنغالي ومدربه، الذي حرض اللاعبين على الانسحاب بعد الإعلان عن ركلة جزاء لصالح الأسود.

كما تغاضت «الكاف» عن السلوكات اللارياضية الصادرة عن عدد من اللاعبين في صفوف منتخب السنغال وأيضا جماهيرهم بعد اقتحام أرضية مركب الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

حضور أمني بمحيط ملاعب «كان المغرب»

نهائي الدورة الـ35 من «الكان» سيبقى محطة مهمة في تاريخ المنافسة بما حمله من لحظات قوية وأحداث لافتة ستظل موضوع تحليل ونقاش في الأوساط الرياضية

السنغال والطعن

بعد إعلان لجنة الاستئناف المغرب فائزا بلقب كأس أمم إفريقيا، على حساب السنغال بنتيجة 3 أهداف لصفر، برز نقاش حول أحقية الاتحاد السنغالي باللجوء لمحكمة التحكيم الرياضي (الطاس)، من عدمه، بالنظر إلى أنه اختار عدم استئناف قرارات الحكم الابتدائي.

في هذا الصدد، كشف مصدر مطلع على كواليس المسار القانوني لهذا الملف لمجلة «TELSPORT عربي» أن «الاتحاد السنغالي لكرة القدم من حقه اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي، وفق ما يمنحه القانون باعتباره طرفا في القضية».

وأضاف المصدر ذاته، أن «الاتحاد

السنغالي سيكون ملزما باستئناف القرار داخل أجل 10 أيام، وأنه لا يقبل أي طعن خارج الآجال القانونية» موضحا أن «القرار المعلن يدخل في إطار مرحلة التقاضي على درجتين، وأن مسطرة التقاضي ستتواصل داخل (الطاس)».

في المقابل، هناك وقائع سابقة، فرضت فيها المحكمة، ضرورة استنفاد الطرف المشتكي لجميع مراحل التقاضي محليا، أي على مستوى الاتحاد الإفريقي، وهو المسار الذي لم يكمله الاتحاد السنغالي لكرة القدم، حين قرر عدم استئناف القرارات الابتدائية لأجهزة «الكاف».

حزمة قرارات الـ«كاف»

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم القرارات التي اتخذتها لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم بعد الأحداث التي رافقت المباراة النهائية التي جمعت بين المنتخب الوطني ونظيره السنغالي لحساب نهائي كأس إفريقيا للأمم.

وقررت لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، تطبيقا للمادة 84 من لائحة كأس الأمم الإفريقية، اعتبار المنتخب الوطني السنغالي منهزما بالانسحاب خلال نهائي كأس الأمم الإفريقية المغرب 2025، مع اعتماد نتيجة 3-0 لصالح المنتخب الوطني .

وجاء في بلاغ الجامعة، أن لجنة الاستئناف التابعة لـ«الكاف» اجتمعت وبتت في الاستئناف الذي تقدمت به الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بشأن تطبيق المادتين 82 و84 من لائحة كأس الأمم الإفريقية.

وأبرز البلاغ أن لجنة الاستئناف في «الكاف» قررت قبول الاستئناف المقدم من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم شكلا ومضمونا، وإلغاء قرار اللجنة التأديبية التابعة للكاف.

وأضاف المصدر ذاته أن لجنة الاستئناف ترى أن سلوك المنتخب السنغالي يندرج ضمن نطاق تطبيق المادتين 82 و84 من لائحة كأس الأمم الإفريقية، بالإضافة إلى قبول الاعتراض الذي تقدمت به الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

وجاء في البلاغ التفصيلي للجامعة، أنه تم اعتبار سلوك لاعبي المنتخب السنغالي مخالفا للمادة 82 من لائحة كأس الأمم الإفريقية، كما تم، تطبيقا للمادة 84 من اللائحة، اعتبار منتخب السنغال منهزما بالانسحاب في هذه المباراة، مع تسجيل نتيجة 3-0 لصالح الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

وأضاف البلاغ أنه تم رفض جميع الطلبات أو الاستنتاجات الأخرى، كما قررت لجنة الاستئناف قبول الاستئناف المتعلق باللاعب إسماعيل الصيباري، مؤكدة أن اللاعب ارتكب سلوكا

أشرف حكيمي أمام كأس إفريقيا

انتصار مغربي

قال الصحافي الموريتاني الحسن عثمان، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي»، «الآن حصحص الحق» وتم إنصاف المغرب باعتباره فائزا في نهائي كأس أمم إفريقيا بثلاثية بعد الأحداث المؤسفة وغير الرياضية من طرف المنتخب السنغالي، وخاصة المدرب الذي شجع اللاعبين على الخروج من الملعب بعد احتساب ركلة جزاء أثبتت الإعادة صحتها، وكل ذلك أمام أنظار العالم وأمام أكبر شخصية رياضية في العالم، رئيس «الفيفا» جياني إنفانتينو الذي ظهر عليه عدم الرضا أثناء التتويج.

وأضاف أن كرة القدم كانت قاسية جدا مع الجيل المغربي الحالي عندما تعرض للظلم في نهائي كأس أمم إفريقيا، وكان قاسيا أن ترى دموع ابراهيم دياز وبعض رفاقه، وحسرة فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية لكرة القدم، وهو يرى كل شيء يهدم في الثواني الأخيرة.

وأكمل الصحافي الموريتاني أن المغرب أصبح يتفوق كرويا على دول أوروبية عريقة، فالسياسة التي يتبعها فوزي لقجع، برعاية ودعم من العاهل المغربي محمد السادس، أثمرت ثورة كروية حقيقية توجت بانتزاع المغرب الرتبة الرابعة في كأس العالم قطر 2022 ، كما توج بكأس أمم إفريقيا للمحليين، وقبل فترة قصيرة توج المنتخب المغربي للشباب بكأس العالم التي أقيمت بكولومبيا وحتى المنتخب النسوي حقق بدوره نهضة كبيرة. أما بخصوص التنظيم المبهر والمنشآت الرياضية الفخمة فحدث ولا حرج، مضيفا أن المغرب انتصر ويستحق هذا النصر القانوني بجدارة واستحقاق فلكل مجتهد نصيب والمغرب خطط ونال ما تمنى.

واعتبر الحسن عثمان أنه كان قاسيا جدا إفساد التنظيم الخرافي للبطولة بتصرف المنتخب السنغالي الذي وصفه بغير الرياضي، وكانت الصدمة أكبر بعد قرارات الاتحاد الإفريقي الذي أصدر غرامات فقط ولم يتخذ قرارا صارما ضد السنغال، لأن ما اقترفه لم يشتت فقط أذهان لاعبي المنتخب المغربي وجهازه الفني وإنما صرف الأنظار عن التنظيم المغربي والإبداع في حفلي الافتتاح والختام، واللذين بعث من خلالهما المغرب رسالة للعالم بأنه جاهز لكأس العالم 2030.

وختم حديثه للمجلة بقوله إن أقل ما يمكن أن يحصل عليه المغرب كمكافأة لنهضته الكروية هو بطولة، وحتى إن كان التتويج أعلن بعد فترة إلا أنه مستحق، وبعد هذا الانتصار القانوني سيفكر أي منتخب مستقبلا قبل أن يحاول التشويش على النهائيات، ويمكن القول بأن المغرب أرسل رسالة للجميع بأنه قوي داخل الميدان وخارجه.

جانب من أحداث شغب نهائي «الكان»

مخالفا للمادتين 82 و83 (1) من القانون التأديبي لـ«الكاف».

وتم تعديل العقوبة الصادرة في حق إسماعيل الصيباري إلى الإيقاف لمباراتين رسميتين في المنافسات التي تشرف عليها «الكاف»، منها مباراة واحدة موقوفة التنفيذ، وإلغاء الغرامة المالية البالغة 100,000 دولار أمريكي التي كانت مفروضة عليه، بالإضافة إلى قبول الاستئناف المتعلق بجامعي الكرات.

وأكدت لجنة الاستئناف، بحسب البلاغ، مسؤولية الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن سلوك جامعي الكرات خلال هذه المباراة، وتخفيض الغرامة المفروضة على الجامعة بخصوص هذه الحادثة إلى 50 ألف دولار أمريكي.

وتضمن القرار رفض الاستئناف المتعلق بالتدخلات حول منطقة مراجعة حكم الفيديو المساعد، مع تأكيد الغرامة البالغة 100 ألف دولار أمريكي المفروضة على الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بخصوص هذه الحادثة.

ومن جملة القرارات التي جاءت في البلاغ التفصيلي، قبول الاستئناف المتعلق بحادثة استعمال الليزر، وتخفيض الغرامة المفروضة على جامعة كرة القدم بخصوص هذه الحادثة إلى 10,000 دولار أمريكي، بالإضافة إلى رفض جميع الطلبات الأخرى.

كرونولوجيا التصعيد ضد «الكاف»

أعلن الاتحاد السنغالي لكرة القدم اعتزامه التصعيد ضد الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، متوعدا بالذهاب بعيدا عقب إعلان لجنة الاستئناف هزيمة المنتخب السنغالي في نهائي كأس أمم إفريقيا بالمغرب.

وهاجم الرئيس السابق للاتحاد السنغالي وعضو اللجنة التنفيذية للكونفدرالية، أوغستين سنغور، «الكاف»، قائلا إن منظومة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم هي الأسوأ على مستوى العالم.

وأضاف سنغور في تغريدة له: «لن نسلم كأس الأمم، فهو حقنا المشروع، والجميع يعلم ذلك، ولن نخشى أحدا».

وتابع: «سنصعد الأمر إلى أعلى جهة في كرة القدم، حتى لو كلفنا ذلك الانفصال عن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم».

كما أصدر الجهاز بيانا رسميا بشأن قرار الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم القاضي بهزيمة رفاق ساديو ماني، بثلاثة أهداف دون رد، واعتباره منسحبا.

واعتبر الاتحاد السنغالي في بيان رسمي له، أن «القرار ظالم وغير مسبوق وأنه يعتزم اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي للدفاع عن حقوقه».

وأعلن الاتحاد في بيانه أن «هذا القرار يلقي بظلاله على كرة القدم الإفريقية، وأنه لحماية حقوق ومصالح كرة القدم السنغالية، سيستأنفه الاتحاد في أقرب وقت ممكن أمام محكمة التحكيم الرياضي في لوزان».

وأعلن الاتحاد في بيانه «التزامه الراسخ بقيم النزاهة والعدالة الرياضية»، مشيرا إلى أنه «سيطلع الجمهور على آخر المستجدات في هذه القضية».

وتنص المادة 59 من لوائح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم على أنه لن يسمح لأي اتحاد ينسحب بعد بدء المباريات بالمشاركة في النسخة التالية من بطولة كأس الأمم الإفريقية.

تنص المادة الـ59 من لوائح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم على أنه لن يسمح لأي اتحاد ينسحب بعد بدء المباريات بالمشاركة في النسخة التالية من بطولة كأس الأمم الإفريقية

جانب من ندوة لجنة الدفاع السنغالية بباريس

السنغال وسياسة الأرض المحروقة

تتواصل ردود الأفعال حول نهائي النسخة الـ35 من منافسات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم التي احتضنها المغرب، في ظل الجدل الكبير الذي رافق أطوار المباراة والقرارات الصادرة بشأنها. وفي هذا السياق، وبعد أيام قليلة على إعلان لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم قرارها القاضي باعتبار منتخب السنغال منهزما، خرجت هيئة دفاع المنتخب السنغالي عن صمتها.

وعقدت هيئة الدفاع المذكورة ندوة صحفية بالعاصمة الفرنسية باريس، خصصتها لتسليط الضوء على مستجدات القضية وتوضيح موقفها القانوني من القرار الصادر، مؤكدة خلال هذا اللقاء أن الملف لا يزال مفتوحا، وأنها تستعد لاتخاذ خطوات قانونية جديدة، من بينها اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي للطعن في القرار.

وشددت هيئة الدفاع على أن قرار لجنة الاستئناف يفتقر، حسب رأيها، إلى الأسس القانونية الكافية، معتبرة أن ما حدث خلال المباراة لا يرقى إلى مستوى المخالفات التي تستوجب اعتبار المنتخب منهزما، كما أكدت أن انسحاب اللاعبين من أرضية الملعب كان مؤقتا وفي ظروف استثنائية، قبل أن تتم العودة واستئناف اللعب، وهو ما ينبغي أخذه بعين الاعتبار عند تقييم الواقعة.

واختار الاتحاد السنغالي للعبة الاستعانة بخبرة 6 محامين، ويتعلق الأمر بكل من خوان دي ديوس بيريز، وسيدو دياني، وموسى سار، وسيرج فيتوز، إضافة إلى بيير أوليفيي سور، والنقيب علي فال.

وقدم سيدو دياني، واحد من المحامين الذي يستعين بهم الاتحاد السنغالي لكرة القدم في قضية نهائي «الكان»، معطيات جديدة بخصوص الملف الذي سينتقل إلى محكمة التحكيم الرياضي «الطاس».

وأوضح دياني، في ندوة صحفية عقدها الاتحاد السنغالي للعبة في باريس، أن لجنة الاستئناف رفضت طلبي جامعة الكرة باسترجاع قيمة الجائزة المالية لـ«الكان»، إضافة إلى جميع الميداليات الفردية التي حصل عليها اللاعبون والأطقم المساعدة.

وكشف الفريق القانوني للاتحاد السنغالي أمام محكمة التحكيم الرياضي «الطاس»، أن المساطر الاعتيادية أمام الهيئة بخصوص قضية نهائي النسخة الـ35 لكأس أمم إفريقيا قد تستغرق ما بين 9 أشهر وسنة كاملة.

وأوضح الفريق القانوني خلال الندوة الصحفية التي عقدها الجهاز الكروي في باريس أن السنغال تسعى للحصول على مسطرة «مستعجلة»، لتسريع البت في الملف الخاص بـ«الكان».

وحسب المحامون فإن تفعيل هذا الخيار يعتمد على موافقة جميع الأطراف المعنية، والتي تشمل كلا من الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، مضيفين أن موقف الأطراف الأخرى سيحدد إمكانية اعتماد هذه الإجراءات المستعجلة من عدمها.

وفي حال تم الاتفاق على المسطرة المستعجلة، فمن الممكن أن يصدر الحكم خلال شهرين فقط، حسب الفريق القانوني الدولي للسنغال.

وذهبت هيئة دفاع الاتحاد السنغالي لكرة القدم إلى أنها تعتزم تقديم شكوى تتعلق بالفساد ضد خمسة أشخاص، وأن هذه الإجراءات لا تمس ولا توجه اتهامات إلى المغرب بشكل مباشر، لكنه أشار إلى أن لديهم معطيات قانونية قوية تتيح لهم طلب فتح تحقيق جنائي دولي في الولايات المتحدة، دون الكشف عن تفاصيله.

ويأتي هذا الإعلان في سياق تصعيد السنغال لطعنها أمام محكمة التحكيم الرياضي «الطاس»، بعد قرار لجنة الاستئناف للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، منح اللقب للمغرب عقب الأحداث التي سجلها النهائي القاري.

ويحاول الفريق السنغالي القانوني المكلف بالطعن أمام «الطاس»، تقوية موقفه أمام الإعلام الدولي، بعد اختيار باريس لعقد ندوة صحفية لتسليط الضوء على تفاصيل الملف الذي سيكون بين يدي محكمة التحكيم الرياضي للحسم فيه.

ومع استمرار الجدل، يترقب المتابعون ما ستسفر عنه التطورات القادمة، خاصة في حال انتقال الملف إلى الهيئات القضائية الدولية، في واحدة من أكثر القضايا إثارة في تاريخ الكرة الإفريقية.

للترويج لسرديتها.. السنغال تتعاقد مع وكالة تواصل فرنسية

طرق الاتحاد السنغالي لكرة القدم باب وكالة فرنسية متخصصة في العلاقات العامة والتواصل، من أجل الترويج لموقفه بخصوص نهائي كأس أمم إفريقيا 2025، وتفاصيل خطواته القانونية أمام محكمة التحكيم الرياضي «الطاس».

الوكالة الفرنسية وحسب المعلومات التي يتوفر عليها «TELSPORT عربي»، تعد رائدة في مجال الاستشارات الاستراتيجية والعلاقات المؤسسية، ومتخصصة أيضا في إدارة الأزمات، بالعاصمة باريس.

وجاءت خطوة الاتحاد السنغالي، بعد الانتقادات الشديدة وعدم الترويج الإعلامي الكافي للندوة الصحفية الأولى التي عقدها في دكار يوم 19 مارس الجاري، لتقديم موقفه من قرار لجنة الاستئناف.

وتكلفت الوكالة، بتوجيه الدعوة لكبرى وسائل الإعلام الدولية، لمواكبة تفاصيل الندوة التي حضرها الفريق القانوني للاتحاد السنغالي، كما تنقلت جرائد إلكترونية من دكار لمواكبة تفاصيل اللقاء الإعلامي الذي امتد لحوالي 120 دقيقة.

وغير الاتحاد السنغالي للعبة من لجهته، حيث وجه اتهامات مباشرة للكونفدرالية الإفريقية، بخصوص نهائي «الكان»، وحاول الحفاظ على دبلوماسيته في حديثه عن الجانب المغربي، كما تحدث عن وجود «شبهات» فساد وإمكانية فتح تحقيق دولي حسبه، في هذا الصدد.

دعت سفارة المملكة بدكار المواطنين المغاربة إلى التحلي بالهدوء والحكمة سواء في تفاعلاتهم أو في تعبيراتهم بما في ذلك على المنصات الرقمية وإلى التقيد الصارم بالقوانين والأنظمة الجاري بها العمل في بلد الإقامة

حكومة السنغال تتدخل

تفاعلت الحكومة السنغالية مع القرار الصادر عن لجنة الاستئناف في الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، والقاضي باعتبار المنتخب السنغالي منهزما في المباراة النهائية للنسخة الـ35 لكأس أمم إفريقيا أمام المغرب.

وفي بلاغ رسمي، شددت الحكومة السنغالية على أن هذا القرار، الذي يعد الأول من نوعه في تاريخ البطولة، يثير تساؤلات جدية حول تفسير اللوائح الرياضية وضرورة الالتزام بمبادئ

العدالة والنزاهة التي تقوم عليها المسابقات القارية.

واعتبرت الحكومة السنغالية، في بلاغها، أن نتيجة المباراة النهائية كانت قد حسمت على أرض الملعب وفق القوانين المتعارف عليها، وأنها تعكس مجهود اللاعبين وأداءهم الرياضي.

وعبرت عن عزمها اللجوء إلى جميع السبل القانونية، بما في ذلك المحاكم الدولية المختصة، لضمان شفافية القرار والحفاظ على نتائج المنافسة الرياضية.

كما جددت الحكومة موقفها التضامني مع المواطنين السنغاليين الموقوفين في المغرب على خلفية أحداث الشغب التي رافقت المباراة النهائية واقتحامهم أرضية الملعب، مؤكدة متابعة الملف عن كثب لضمان حله في أقرب وقت ممكن.

وختمت الحكومة بيانها بالتأكيد على التزامها بالدفاع عن حقوق المنتخب الوطني السنغالي، والحفاظ على سمعة الرياضة داخل القارة السمراء.

توجيهات للمغاربة المقيمين بالسنغال

عممت سفارة المملكة المغربية بداكار بلاغا موجها إلى المغاربة المقيمين بالسنغال، في سياق التطورات الأخيرة التي تم تسجيلها على هامش منافسات كأس الأمم الإفريقية، بعد إعلان لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، المغرب منتصرا في نهائي «الكان».

وجاء في البلاغ، أنه على خلفية «ما أثاره القرار من ردود فعل، لا سيما على مواقع التواصل الاجتماعي، تدعو سفارة المملكة المغربية المواطنين المغاربة المقيمين بالسنغال إلى التحلي بضبط النفس، واليقظة، وروح المسؤولية».

وشدد بلاغ السفارة المغربية على ضرورة أن «تظلّ الرياضة وسيلة للتقارب، والأخوّة، والاحترام المتبادل بين الشعوب».

وأضافت في هذا الصدد: «يجدر التذكير بأنه، في جميع الأحوال، لا يتعلق الأمر سوى بمباراة، لا يمكن لنتيجتها أن تبرر أي شكل من أشكال المزايدة أو التصريحات المفرطة بين شعوب شقيقة، تجمعها روابط تاريخية مشتركة، وقيم إنسانية متقاسمة، وأواصر أخوة عميقة. هذا، وتتكفل السلطات المعنية لدى الجانبين بتدبير هذا الملف».

ودعت السفارة المواطنين المغاربة إلى «التحلي بالهدوء والحكمة، سواء في تفاعلاتهم أو في تعبيراتهم، بما في ذلك على المنصات الرقمية، وإلى التقيد الصارم بالقوانين والأنظمة الجاري بها العمل في بلد الإقامة، مع اعتماد سلوك يتسم باللباقة والاحترام في جميع الظروف».

كما أشادت في بلاغها بـ«العناية الخاصة التي أبدتها السلطات السنغالية المختصة، منذ المباراة النهائية، تجاه المواطنين المغاربة وممتلكاتهم، مما يجسد مرة أخرى قيم (التيرانغا) وكذلك كرم ضيافة الشعب السنغالي الشقيق».

وأعربت، في هذا الصدد، عن «بالغ امتنانها، داعية كل مواطنينا إلى المساهمة، كلٌّ من موقعه، في تهدئة الأوضاع. وأكثر من أي وقت مضى، تبرز أهمية العمل الجماعي للحفاظ على مناخ من السكينة، وصون العلاقات الأخوية، العريقة والمتعددة الأبعاد، التي تجمع المملكة المغربية وجمهورية السنغال الشقيقة».

وختمت السفارة بلاغها بالتعبير عن «ثقتها في حسّ المواطنة ونضج الجالية المغربية لمواصلة تجسيد، كما دأبت على ذلك، قيم الاحترام والكرامة والعيش المشترك».

السنغال تدخل على خط أزمة "الكان" وتطعن في قرار «الكاف»

تفاعلت الحكومة السنغالية مع القرار الصادر عن لجنة الاستئناف في «الكاف» والقاضي باعتبار المنتخب السنغالي منهزما في المباراة النهائية أمام المغرب

صناع قرار اللقب

فرحة اللاعبين المغاربة بعد تسجيل الهدف

تتواصل ردود الفعل بخصوص القرار الصادر عن لجنة الاستئناف بالكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، كما أنه فتح النقاش مجددا حول مدى صرامة وشجاعة التحكيم في القارة السمراء، بعد أن سجلت المباراة النهائية انسحابا للاعبي المنتخب السنغالي بطلب من المدرب لحوالي 15 دقيقة.

وتتولى لجنة الاستئناف مهمة النظر في الطعون والشكاوى المتعلقة بنتائج المباريات وسلوك المنتخبات خلال البطولات القارية وهي الجهة التي قررت تطبيق المواد 82 و84 من لوائح كأس أمم إفريقيا لاتخاذ هذا القرار.

وتتألف اللجنة من تسعة أعضاء يمثلون عدة دول إفريقية، وهم:

رئيسة اللجنة: القاضية جوستيس رولي دايبو هاريمان، من نيجيريا، إضافة إلى نائبها فوستينو فاريلا مونتيرو، من الرأس الأخضر.

أما الأعضاء، فهم:

- معز بن طاهر ناصري (تونس)
- موسى إيكانكا (ناميبيا)
- حمود طفيل بوابي (موريتانيا)
- محمد روبلاح جمعة (جيبوتي)
- أسوغبافي كوملان (توغو)
- جوستيس ماسوكو تيموثي مسونغاما (مالاوي)
- لوبامبا نغيمبي هيكتور (جمهورية الكونغو الديمقراطية)

هؤلاء الأعضاء هم الذين اتخذوا القرار النهائي بشأن المباراة، الذي يعد الأول من نوعه في تاريخ البطولة القارية، بعد أن كانت لجنة الانضباط أصدرت توقيفات في صفوف المنتخبين وغرامات مالية، لم تتناسب مع سلوك المنتخب السنغالي الذي حرض مدربه لاعبيه على مغادرة الملعب والانسحاب بعد الإعلان عن ركلة جزاء لصالح الأسود دقائق قبل صافرة النهاية.

مكتب محاماة مغربي

بعد إعلان لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم قرارات تهم أحداث نهائي كأس أمم إفريقيا في نسخته الـ35، يتواصل تفاعل الجماهير مع المعطيات المتعلقة بالملف خصوصا في جانبه الترافعي.

وفي هذا الصدد، أكد مصدر مطلع تواصلت معه لـ«TELSPORT عربي»، أن مكتب محاماة مغربي تكلف بالترافع وإعداد الملف القانوني

الكونغولي جان جاك ندالا حكم نهائي «الكان»

المتعلق بالقضية التي صدر بشأنها قرار لصالح المغرب.

وأضاف أن فريق عمل المكتب قدم عملا وفق الضوابط، فيما تحفظ عن ذكر أي تفاصيل أخرى متعلقة بالملف موضوع النقاش.

وأشار المصدر ذاته إلى أن المعطيات المتعلقة بالرأي العام في هذه القضية تبقى من اختصاص الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

هل يعتبر قرار لجنة الاستئناف نهائيا؟

قال المحامي بهيئة الدار البيضاء زكرياء الكحيلي، في تصريح لـ TELSPORT عربي»، إنه يستفاد من مدونة التحكيم الرياضي ومن التنظيم القضائي لـ«الكاف» أن الطعن أمام محكمة التحكيم الرياضي في قرارات هيئات «الكاف» يفترض، كأصل عام، استنفاد جميع طرق الطعن الداخلية المتاحة، وعليه، فإذا كان القرار الصادر عن اللجنة القضائية أو التأديبية التابعة لـ«الكاف» قابلا للاستئناف أمام لجنة

عدم استنفاد طرق الطعن الداخلية داخل «الكاف» متى كانت متاحة قانونا يشكل سببا جديا للحكم بعدم قبول الطعن أمام محكمة التحكيم الرياضي

الاستئناف، ولم يمارس الطرف المعني هذا الحق، فإن الطعن المرفوع مباشرة أمام TAS يكون مهددا بعدم القبول شكلا.

وأضاف، مستطردا، غير أن هذا المبدأ ليس مطلقا، إذ يبقى رهينا بالتحقق من طبيعة القرار المطعون فيه وما إذا كان النص المنظم له يقرر فعلا إمكانية الاستئناف الداخلي أم يجعله نهائيا ابتداء، لذلك فإن أي معالجة قانونية دقيقة لهذا الدفع يجب أن تنطلق من النص الخاص المنطبق على القرار محل النزاع، لا من القاعدة العامة وحدها.

وأفاد المحامي بهيئة الدار البيضاء أنه يمكن، بصياغة مركزة، تقرير النتيجة التالية: «إن عدم استنفاد طرق الطعن الداخلية داخل «الكاف»، متى كانت متاحة قانونا، يشكل سببا جديا للحكم بعدم قبول الطعن أمام محكمة التحكيم الرياضي، أما إذا كان القرار نهائيا منذ صدوره أو غير قابل للاستئناف الداخلي بنص خاص، فإن هذا الدفع يفقد أساسه».

الفيلالي لـ«TELSPORT عربي»: المغرب قادر على قلب الطاولة أمام «الطاس»

قال يوسف الفيلالي، المختص في القانون الرياضي والمحامي بهيئة فاس، إن قرار لجنة الاستئناف بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم جاء لتصحيح المسار القانوني للأحداث التي رافقت المباراة النهائية لكأس الأمم الإفريقية «المغرب 2025»، ولحماية المسابقات الإفريقية مستقبلا من التسيب والعنجهية.

وأكد أن لجنة الاستئناف كانت رحيمة بالاتحاد السنغالي، حين اقتصرت في حكمها على المادتين 82 و84، ولم تُضف إليهما المادة 59 من لوائح مسابقة كأس إفريقيا للأمم، التي تعاقب الفريق المنسحب بالحرمان من المشاركة في النسخة المقبلة.

واعتبر الفيلالي في تصريح لـ«TELSPORT عربي»، أن القرار الصادر عن لجنة الاستئناف بـ«الكاف» أعاد الثقة في الكونفدرالية الإفريقية وهيئاتها القضائية، مشيرًا إلى أنه كان لا بد من اتخاذ موقف رادع حتى لا تتكرر الأحداث التي شهدها نهائي الرباط.

وأوضح أن الممارسات التي أقدم عليها المنتخب السنغالي شكلت سابقة في البطولات الإفريقية، وكان من الممكن أن تتسبب في خسائر جسيمة تتجاوز أرضية الملعب، وأن تعيد إلى الأذهان أحداث نهائي كأس الأندية الأوروبية البطلة بين ليفربول الإنجليزي ويوفنتوس الإيطالي، لولا احترافية المنظمين وحكمة المؤسسة الأمنية المغربية.

وأوضح الفيلالي أن لجنة الاستئناف أصدرت قرارها بناء على مجموعة من التحقيقات والتحريات، حيث اطلعت على أشرطة فيديو وصور، وجمعت شهادات أجمعت كلها على أن المنتخب السنغالي انسحب من أرضية الملعب.

وخلص إلى أن اللجنة رأت أن التكييف القانوني لهذه المخالفة يندرج ضمن المادتين 82 و84 من لوائح مسابقة كأس إفريقيا للأمم.

واستدرك الفيلالي أن لجنة الاستئناف كانت، رغم ذلك، رحيمة بالجامعة السنغالية؛ إذ كان عليها، بعد اقتناعها بالدفوع التي قدمها الوفد المغربي وإصدارها قرارها استنادًا إلى المادتين 82 و84، ألا تقتصر عليهما فقط، بل أن تلجأ أيضا إلى المادة 59 من لوائح كأس إفريقيا للأمم، التي تنص على أن الفريق المنسحب، أو الذي يرفض الحضور للمباراة أو يغادر الملعب بشكل متعمد، حتى وإن عاد لاحقًا، يُعاقَب بالحرمان من المشاركة في النسخة القادمة.

وأضاف الفيلالي أن عدم لجوء لجنة الاستئناف إلى المادة 59 من لوائح مسابقة كأس إفريقيا للأمم يمنح المغرب الحق في اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي من أجل المطالبة بتشديد العقوبة.

وبخصوص ما يثار حول عدم قدرة الاتحاد السنغالي على اللجوء إلى «الطاس» بسبب عدم استئنافه القرار الصادر عن لجنة الانضباط بالاتحاد الإفريقي، أوضح الفيلالي أن المادة 47 من مدونة التحكيم الرياضي، التي تحدد شروط الاختصاص للجوء إلى «الطاس»، تشترط أربعة عناصر أهمها أن يكون القرار نهائيا، واستنفاد جميع مراحل التقاضي (أي اللجوء إلى لجنة الانضباط ثم لجنة الاستئناف)، بالإضافة إلى وجود مقتضى في النظام الأساسي لـ«الكاف»، يتعلق بالمادة 58، التي تمنح المنتخبات والفرق المتضررة من قرارات أجهزة «الكاف» حق اللجوء إلى «الطاس».

باتريس موتسيبي رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

موقف الجامعة المغربية

قدمت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم توضيحا بخصوص القرار الصادر عن لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، والذي يقضي باعتبار منتخب السنغال منهزما في المباراة النهائية للنسخة الـ35 من كأس أمم إفريقيا أمام المنتخب المغربي.

وأوضحت الجامعة، في بلاغ رسمي، أن تحركها بخصوص أحداث نهائي «الكان» لم يكن

يهدف إلى الطعن في الأداء الرياضي للمنتخبات، بل اقتصر على المطالبة بتطبيق القوانين المنظمة للمسابقة.

وأكدت الهيئة ذاتها أنها تسجل هذا القرار «في اتجاه تكريس احترام القواعد وضمان الاستقرار الضروري لحسن سير المسابقات الدولية»، مشيرة إلى أن «الكاف» أقرت بأن القاعدة المعمول بها، والملزمة لجميع الأطراف، لم يتم احترامها خلال المباراة النهائية للبطولة.

كما شدد بلاغ الجامعة على أنه جرى، في جميع المراحل، احترام القواعد والإجراءات الخاصة بتسوية النزاعات المرتبطة بالمنافسات، وذلك في إطار احترام القانون، حيث قدمت مذكراتها، وشاركت في جلسات الاستماع التي دعيت إليها، وسعت إلى صون حقوقها وضمان احترام القواعد التي تكفل السير السليم للمنافسات.

ويسهم هذا القرار في توضيح الإطار القانوني المطبق على مثل هذه الحالات، كما يعزز انسجام ومصداقية المنافسات الدولية، لا سيما كرة القدم الإفريقية، حسب المصدر ذاته.

صمت لجنة الاستئناف

أجرت مجلة «TELSPORT عربي» اتصالا هاتفيا مع عضو لجنة الاستئناف ورئيس الجامعة التونسية لكرة القدم معز بن طاهر ناصري، لتقديم توضيحات بشأن قرار اللجنة المذكورة، إلا أنه رفض تقديم توضيحات في الموضوع، معتبرا أن ذلك يدخل ضمن سرية عمل اللجنة.

وتتولى لجنة الاستئناف مهمة النظر في الطعون والشكاوى المتعلقة بنتائج المباريات وسلوك المنتخبات خلال البطولات القارية، وهي الجهة التي قررت تطبيق المادتين 82 و84 من لوائح كأس أمم إفريقيا لاتخاذ هذا القرار.

تناقض مواقف السنغال

قال عبدولاي سو، الكاتب العام للاتحاد السنغالي لكرة القدم، في تصريح إعلامي، إن بلاده لن تتخلى عن الكأس، منتقدا بشدة قرار «الكاف» باعتبار السنغال منسحبا من النهائي.

ووصف الكاتب العام للجهاز الكروي «الكاف» بالفاسدة، في تناقض مع تصريح آخر أدلى به قبل أسابيع فقط، نوه فيه بقراراتها، وأكد أن بلاده لن تستأنف العقوبات الصادرة عن لجنة الانضباط.

وتابع حديثه قائلا: «رئيس الاتحاد السنغالي يجري مشاورات مع جميع الأطراف المعنية، والمعركة لم تنته بعد، أطمئن الشعب السنغالي، فالسنغال تملك الحق، والكأس لن تغادر البلاد».

استعراض مثير

أثار مدرب منتخب السنغال، باب تياو، جدلا واسعا في الأوساط الرياضية، بعد ظهوره في مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يحمل كأس أمم إفريقيا تحت حراسة عسكرية مشددة، في خطوة اعتبرت رسالة مبطنة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

وأظهر الفيديو المتداول تياو وهو يستعرض الكأس القارية، محاطا بعدد من عناصر الجيش الذين وفروا حماية مشددة له، حيث بدا بعضهم وكأنه يحرس الكأس عن قرب.

رجال أمن يوقفون مشجعا سنغاليا داخل ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط

الجماهير السنغالية في تحد صارخ لرجال الأمن

وجاء ظهور مدرب المنتخب السنغالي في هذا التوقيت بعد أيام قليلة من القرار الذي أصدرته لجنة الاستئناف التابعة لـ«الكاف»، والقاضي بهزيمة المنتخب السنغالي بثلاثية دون رد عقب أحداث نهائي النسخة الـ35 من الكان.

ويبدو أن الفيديو الذي نشره تياو يأتي في سياق رد فعل غير مباشر على هذه التطورات، حيث فسر على أنه يحمل طابعا ساخرا من طريقة التعامل مع الملف.

يشار إلى أنه من المرتقب أن تستمر هذه القضية في استقطاب اهتمام واسع خلال الفترة المقبلة، في ظل تداخل الجوانب القانونية والرياضية، وما يرافقها من تفاعل إعلامي وجماهيري كبير.

رأي رئيس سابق للجنة انضباط «الكاف»

توقع رايموند هاك، الرئيس السابق للجنة الانضباط بالكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، أن تميل محكمة التحكيم الرياضي إلى إنصاف منتخب السنغال في الطعن الذي تقدم به ضد قرار «الكاف»، القاضي بتجريده من لقب كأس أمم إفريقيا 2025 ومنحه لمنتخب المغرب.

وأوضح هاك في تصريحات إعلامية، أن القضية تستند إلى معطيات قانونية دقيقة، مشيرا إلى أن الحكم داخل أرضية الملعب يظل صاحب القرار النهائي، ولا يمكن إلغاء نتيجة مباراة مادامت قد استكملت تحت إشرافه.

واستحضر المحكم في هذا السياق سوابق مماثلة، أبرزها نهائي 2019 الذي جمع الوداد الرياضي بالترجي التونسي، حيث تم التأكيد على أولوية قرار الحكم.

وانتقد الخبير القانوني قرار لجنة الاستئناف، معتبرا أنها لم تطبق لوائح المنافسة بشكل سليم، خاصة المادة المتعلقة باعتبار الفريق خاسرا، موضحا أن انسحاب السنغال كان مؤقتا ولا يرقى إلى الحالات التي تستوجب اعتبارها منهزمة قانونا.

وأشار إلى أن المباراة استكملت بشكل طبيعي، دون احتجاج رسمي من الجانب المغربي، وتواصلت حتى الأشواط الإضافية التي حسمها المنتخب السنغالي، ما يعزز، حسب رأيه، شرعية النتيجة على أرضية الميدان.

ورجح هاك أن تستغرق المسطرة القانونية عدة أشهر، مؤكدا أن الفصل النهائي قد يعتمد على سوابق قضائية مماثلة، في وقت حذر فيه من أن استمرار هذا النزاع قد ينعكس سلبا على صورة كرة القدم الإفريقية.

تأثيرات قرار «الكاف» وتطور الشائعات

نفى الاتحاد الغيني لكرة القدم، رسميا، ما تم تداوله بشأن لجوء غينيا إلى أي مسار قانوني مرتبط بمباراته أمام المغرب في منافسات كأس أمم إفريقيا سنة 1976.

وأكد الاتحاد الغيني، في توضيح رسمي، عدم اتخاذ أي خطوة في هذا الاتجاه سواء على مستوى الهيئات القارية أو الدولية.

وكشف المصدر ذاته أنه لم يتقدم بأي طعن لدى محكمة التحكيم الرياضي أو لدى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بخصوص تلك المباراة، مشيرا إلى أن المعلومات المتداولة في هذا السياق غير دقيقة ولا تستند إلى أي أساس رسمي.

وأكمل الاتحاد الغيني أن إصدار هذا التوضيح يندرج في إطار الحرص على تهدئة النقاش وضبط المعطيات المتداولة، موضحا أن المباراة التي جمعت المنتخبين الغيني والمغربي أقيمت يوم 14 مارس 1976 في أديس أبابا، وانتهت بنتيجة التعادل بهدف لمثله، في سياق نظام بطولة كان مختلفا عن الصيغة الحالية، حيث لم تكن المنافسة تتضمن مباراة نهائية مباشرة، بل اعتمدت مجموعة نهائية مصغرة لتحديد البطل وفق الترتيب النهائي.

واعتبر الاتحاد الغيني أن نتائج تلك المرحلة النهائية أفضت إلى تصدر المنتخب المغربي للمجموعة وتتويجه باللقب القاري وفق اللوائح المعمول بها حينها، بينما احتل المنتخب الغيني المركز الثاني، وهو ما يعكس وفق الاتحاد الغيني مسارا قانونيا وتنظيميا واضحا للبطولة. ودعت الهيئة الكروية الغينية وسائل الإعلام ومختلف المتابعين إلى تحري الدقة والاعتماد على المصادر الرسمية، وتجنب تداول معلومات قد تُحدث لبسا بشأن الأحداث الرياضية الماضية.

وأشار البيان إلى تمسك الاتحاد الغيني بقيم اللعب النظيف وتعزيز روح الاحترام المتبادل داخل كرة القدم الإفريقية. ◆

قالوا عن عودة كأس إفريقيا للمغرب

خلف قرار لجنة الاستئناف بـ«الكاف» القاضي بإلغاء فوز منتخب السنغال وإعادة لقب كأس إفريقيا للأمم للمنتخب الوطني المغربي ردود فعل مؤيدة لمجموعة من الفاعلين والمسؤولين الرياضيين بعد الضجة التي أثارتها المباراة النهائية. «TELSPORT عربي» وفي سياق متابعتها لقرار «الكاف» إلغاء فوز السنغال بالكأس الإفريقية تسلط الضوء على تفاعلات القرار الذي خلف حالة من الارتياح في مختلف الأوساط الرياضية.

سمير صبحة: نهائي «الكان» شابته اختلالات تحكيمية

كشف سمير صبحة، عضو المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، عن موقفه من قرار لجنة الاستئناف بشأن الوقائع التي رافقت المباراة النهائية لكأس أمم إفريقيا بين المغرب والسنغال.

وعاد رئيس اتحاد موريشيوس لكرة القدم للإقرار بوجود أخطاء شابت تدبير المباراة النهائية للبطولة، مؤكدا أن «تصحيح خطأ بارتكاب خطأ آخر لا يمكن أن يكون حلا مقبولا» حسب وجهة نظره.

وأوضح صبحة، في تصريح إعلامي، أن قرار لجنة الاستئناف القاضي بالإعلان عن فائز بالمباراة استنادا إلى مواد من لوائح المسابقة أثار حالة من الاستغراب.

واعتبر المتحدث ذاته أن مثل هذه القرارات، حتى وإن كانت مستندة إلى نصوص قانونية، لا تنسجم دائما مع روح اللعبة ومبادئ العدالة الرياضية.

وأضاف أن اللجوء إلى القرارات الإدارية البحتة لا يمكنه محو الضرر الذي لحق بالأطراف المعنية، مشددا على أن كرة القدم تقوم أساسا على مبادئ النزاهة والاستحقاق وما يحسم فوق أرضية الميدان، وليس خارجها.

كما أشار إلى وجود تساؤلات كبيرة حول تدبير مجريات المباراة، مبرزا أن الحكم لم يعلن نهاية اللقاء بشكل رسمي في وقت كان فيه عدد من لاعبي المنتخب السنغالي خارج أرضية الملعب، وهو ما زاد من تعقيد الوضع.

واستغرب عضو المكتب التنفيذي لـ«الكاف» عدم إصدار عقوبات عند استئناف اللعب، ما يطرح علامات استفهام إضافية بشأن طريقة التعامل مع هذه الواقعة من طرف حكم المباراة الذي كان من المفروض أن يتدخل في حينه.

وفي ختام تصريحه، رأى صبحة أن مثل هذه القرارات من شأنها أن تؤثر على مصداقية المنافسة وتضعف ثقة المتابعين، داعيا في الوقت ذاته إلى فتح نقاش أعمق لضمان حماية مبدأ تكافؤ الفرص والحفاظ على نزاهة كرة القدم الإفريقية.

وسبق للمسؤول الكروي الاعتراف في تصريح سابق، بوجود ظلم تحكيمي ضد المغرب في نهائي «الكان».

جيمي كاراغر: القرارات تتخذ داخل المستطيل الأخضر لا في المكاتب

تفاعل جيمي كاراغر، النجم السابق في صفوف نادي ليفربول، مع قرار لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، القاضي بإلغاء فوز منتخب السنغال بلقب النسخة الـ35 لكأس أمم إفريقيا، واعتباره منهزما بثلاثية نظيفة في المباراة الختامية للبطولة أمام المغرب.

وقال كاراغر، في تصريحات لشبكة «Skysports» التي يشتغل فيها محللا، إن البطولة كان يجب أن تحسم على أرضية الملعب.

وشدد المتحدث ذاته على أن القرار النهائي بخصوص أحداث نهائي «الكان»، كان من المفترض أن يتم اتخاذه داخل المستطيل الأخضر بدلا من المكاتب.

ويرى اللاعب الإنجليزي أنه لو اتخذ القرار المناسب في وقته لكان سليما، لأنه من غير المعقول الاحتفال بلقب ثم يتم سحبه منك لاحقا.

من جهته، تفاعل الاتحاد السنغالي في بيان رسمي، مع قرارات اللجنة، معلنا عزمه اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي للدفاع عن حقوقه.

وأعلن الاتحاد في بلاغه أن «هذا القرار يلقي بظلاله على كرة القدم الإفريقية، وأنه لحماية حقوق ومصالح كرة القدم السنغالية، سيستأنفه في أقرب وقت ممكن أمام محكمة التحكيم الرياضي في لوزان».

وقررت لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وفقا للمادة 84 من لوائح كأس الأمم الإفريقية، إعلان خسارة المنتخب السنغالي في المباراة النهائية لكأس الأمم الإفريقية المغرب 2025.

وأعلنت «الكاف» اعتماد النتيجة رسميا لصالح المنتخب المغربي وهزيمة السنغال بثلاثة أهداف دون مقابل.

وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أعلنت في وقت سابق عن تقديمها استئنافا رسميا ضد العقوبات الصادرة عن لجنة الانضباط التابعة للكونفدرالية الإفريقية بخصوص الأحداث التي رافقت مباراة نهائي كأس أمم إفريقيا بين المنتخبين المغربي والسنغالي.

باتريس موتسيبي: استقلالية الهيئات القضائية لـ«الكاف» أولوية

قدم باتريس موتسيبي، رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، تعليقا رسميا على القرار الصادر عن لجنة الاستئناف، بخصوص أحداث مباراة نهائي النسخة الـ35 لكأس أمم إفريقيا بين المغرب والسنغال.

وقال موتسيبي في توضيحات عبر مقطع «فيديو» بثه الجهاز الكروي عبر موقعه الرسمي، إنه عبر سابقا عن خيبة أمله إزاء الأحداث التي شهدها النهائي القاري.

وأبرز رئيس «الكاف» أن ما حدث في النهائي سلط الضوء على تحديات مرتبطة بالثقة والنزاهة، وهي إرث يمتد لسنوات طويلة في القارة السمراء، ويحتاج إلى متابعة مستمرة حسبه.

وأوضح المتحدث ذاته أن استقلالية وحياد هيئات «الكاف» القضائية يمثل أولوية قصوى داخل الكونفدرالية، مؤكدا أن اختيار أعضاء اللجان تم بطريقة مختلفة عن السابق، حيث تمت دعوة كل اتحاد محلي لتقديم أسماء قضاة ومحامين يحظون بالاحترام، لضمان الحياد والنزاهة، خلال اتخاذ القرارات التأديبية وأيضا تلك الخاصة بمرحلة الاستئناف.

وأشار موتسيبي إلى أن قرارات اللجنة التأديبية ولجنة الاستئناف أظهرت استقلالية الهيئات القضائية، لأن كل طرف لديه الحق في استئناف القرارات أمام «الكاف» أو أمام محكمة التحكيم الرياضي «الطاس»، مع التزام الجهاز القاري باحترام القرارات الصادرة على أعلى مستوى، دون أي تمييز بين الدول الإفريقية.

وأعلن موتسيبي أن «الكاف» بدأت بالفعل في اتخاذ خطوات مهمة لمعالجة الاختلالات التي رافقت المباراة النهائية لـ«الكان» مستقبلا، مشددا على أن المعايير العالية للهيئات القضائية والحكام والتقنيين، بما في ذلك «حكام المساعدة عبر الفيديو VAR» ومندوبو المباريات، تهدف إلى ضمان عدالة وحياد وشفافية القرارات أمام جميع جماهير كرة القدم في إفريقيا.

وختم باتريس موتسيبي حديثه قائلا: «نأخذ ما حدث في نهائي كأس أمم إفريقيا المغرب 2025 على محمل الجد، ونعمل لضمان أن يرى جمهور كرة القدم في الدول الـ54 الإفريقية أن قرارات هيئاتنا القضائية عادلة، ونزيهة، وأيضا مستقلة».

رومان بيزيني: «الطاس» تميل لتتويج المغرب بنسبة 75 في المائة

يتجه ملف نهائي النسخة الـ35 من منافسات كأس إفريقيا إلى الدخول في مسار قانوني معقد، بعد قرار «الكاف» إلغاء فوز منتخب السنغال، وسط ترقب لاحتكام الطرفين إلى محكمة التحكيم الرياضي.

في هذا الصدد، أوضح المحامي الفرنسي رومان بيزيني أن المحكمة تعتمد على النصوص القانونية ولوائح الاتحاد القاري، وليس على الجدل الإعلامي، مرجحا بنسبة تقارب 75 في المائة تثبيت القرار لصالح المغرب.

وأشار إلى أن مسطرة الطعن تتطلب تقديم الملف خلال مهلة قصيرة، قبل أن تمتد إجراءات التقاضي ما بين 6 و9 أشهر، مع احتمال صدور الحكم النهائي بعد نحو عام، مؤكدا أن قرارات المحكمة تكون نهائية في أغلب الحالات.

ويرتكز النزاع أساسا على تفسير لوائح المباراة، خاصة ما يتعلق بانسحاب الفريق أو عدم توفر الحد الأدنى من اللاعبين، في ملف قانوني دقيق قد يحسمه التطبيق الصارم للنصوص.

فيليب دوسي: القانون لم يطبق في نهائي «الكان»

فجر الصحافي الفرنسي فيليب دوسي، معطيات جديدة بخصوص ملف نهائي كأس أمم إفريقيا، بعد قرار لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، باعتبار السنغال منهزما في المباراة النهائية بثلاثة أهداف دون رد.

وقال دوسي إن القرار كان متوقعا، خصوصا بعد التفاصيل التي رافقت المباراة النهائية لـ«الكان». كما أوضح المتحدث ذاته أن الحكم الكونغولي جان جاك ندالا تلقى تعليمات مباشرة من لجنة التحكيم خلال نهائي كأس أمم إفريقيا 2025، مما أثر على قراراته خلال اللقاء.

وشدد دوسي على أن ندالا أعد تقريرين حول المباراة الختامية لكأس أمم إفريقيا، مشيرا في التقرير التكميلي إلى رغبته في إيقاف اللقاء، لكنه اضطر إلى عدم تطبيق القانون بعد توجيهات من رئيس لجنة التحكيم، بما في ذلك عدم إيقاف اللقاء وعدم منح بطاقات صفراء لجميع لاعبي منتخب السنغال لانسحابهم.

هذه التصريحات أثارت جدلا واسعا حول استقلالية التحكيم في البطولة، خاصة أن المباراة كانت حاسمة وحظيت بمتابعة جماهيرية كبيرة في القارة الإفريقية وخارجها.

إيران وأمريكا..

مواجهة عالية المخاطر بمونديال 1998

شكلت المواجهة الكروية بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية، يوم 21 يونيو 1998، بملعب ستاد دو جيرلان، في مدينة ليون الفرنسية، بؤرة توتر للاتحاد الدولي لكرة القدم، والسلطات الفرنسية، بل والأوروبية، كلها، على اعتبار أن البلدين كانا يعيشان قطيعة سياسية تشبه «الحرب الباردة»، فطهران الملالي ظلت تعتبر أمريكا شيطانا أكبر، وواشنطن ظلت تعتبر إيران مارقا أكبر. ومع أنها كانت مبرمجة في إطار اليوم الثاني من دور المجموعات، ضمن نهائيات كأس العالم لكرة القدم، وعلى هامش إعلانات سياسية، من محمد خاتمي وبيل كلينتون، عن تقارب محتمل، غير أنها لم تكن تشبه بقية المباريات في شيء، لذلك خصصت لها حراسة أمنية مشددة، احتياطا من أي توتر بين الجماهير، لاسيما بعد أن تداعت جهات معارضة لحكم الملالي في طهران، لشراء التذاكر، وبعث رسائل سياسية من المدرجات، قصد إثارة الرأي العام العالمي لما تعتبره نظاما استبداديا مجرما.

الأمن الفرنسي متوتر.. لماذا؟

الأمن الفرنسي كان حاضرا بقوة خلال المباراة

كانت الأجواء قبل انطلاق المباراة، في ذلك المساء من يوم 21 يونيو 1998، متوترة للغاية، حتى إن الأمن الفرنسي «فتش المدرج الجنوبي لملعب ستاد دو جيرلان بشكل دقيق»، حيث جلس «أنصار المنتخب الإيراني، الذين ارتدوا قمصانا تحمل صورة مريم رجوي، «رئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في المنفى»، كما رفعوا لافتات صفراء كتب عليها «إيران رجوي». وكانت الشرطة تبحث، حسب وسائل الإعلام، «عن أشخاص محتملين لإثارة الشغب، بعدما أعلنت منظمة «خلق» (المعارضة للنظام الإيراني) شراءها 7 آلاف تذكرة، منحتها لأنصارها من أجل حضور المباراة أمام الولايات المتحدة».

موقع «عربي بوست»، الذي استرجع المباراة سنة 2022، جاء بتصريح مهم لمحرداد مسعودي، المسؤول الإعلامي عن مباراة إيران وأمريكا لدى «فيفا»، قال فيه لموقع «فور فور تو» البريطاني: «من المعلومات التي تلقيناها، كنا نعرف من هم مثيرو الشغب الرئيسيون. فقدمنا صورهم إلى المصورين التلفزيونيين حتى يتعرفوا إلى الأشخاص واللافتات التي يجب تجنب التقاطها. فالمباراة كانت تنقل مباشرة في جميع أنحاء العالم، وآخر ما كنا نتمناه هو أن تقوم هذه المجموعة (يقصد منظمة خلق) بتخريب المناسبة واستخدامها لأغراض سياسية خاصة بها»، كما أوضح مسعودي، المولود بإيران، حسب المصدر نفسه، أن «قوات مكافحة الشغب الفرنسية لم يكن مسموحا لها، من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالوجود داخل أرض الملعب، بل خارجه فقط. ولكن في تلك المباراة، وبما أنها حالة استثنائية، فقد سمح لعناصرها بالدخول تحسبا لأي طارئ».

اهتمام إعلامي غير مسبوق

كان طبيعيا جدا أن تحظى المباراة بتغطية إعلامية واسعة جدا، حيث تناولت وسائل إعلام دولية حيثياتها باعتبارها مواجهة تتجاوز الإطار الرياضي، وهي مشحونة بحساسيات سياسية غير مسبوقة، حيث تجمع منتخبي بلدين يكادان يوجدان في «حرب» مع بعضهما البعض، و«خط التماس» بينهما واضح تماما، يكاد كل متتبع يراه عن كثب، وهو يقرأ الصحف في البلدين، أو يتابع تصريحات للمسؤولين هنا وهناك. فقبل شهر واحد فقط وصفت الإدارة الأمريكية إيران بأنها «أكثر دولة راعية للإرهاب نشاطاً في العالم»، وواصل عدد من المسؤولين الإيرانيين الكبار إطلاق تصريحات معادية للولايات المتحدة.

وهكذا، فقد تم التركيز في التغطيات الإعلامية على الخلفية السياسية للعلاقات بين إيران وأمريكا، وعلى احتمال تأثير ذلك على أجواء المباراة. كما أشارت تقارير إعلامية إلى أن المباراة كانت محل متابعة دقيقة من وسائل الإعلام الدولية بسبب هذه الخصوصية، وذكرت بعضها بالتصريحات التي كانت صدرت عن محمد خاتمي، الرئيس الإيراني، المنتخب سنة 1997، ودعا فيها إلى حوار الحضارات، وإلى إقامة علاقات دبلوماسية بناءة مع الدول الأوروبية، مشيرة إلى أن بيل كلينتون، الذي كان يرأس الولايات المتحدة الأمريكية في تلك الفترة، يميل هو الآخر، في سياسته الخارجية، نحو السلم بدلا من الحرب.

بكلمات مختصرة، لقد شكلت المواجهة بين إيران وأمريكا، في مونديال فرنسا 1998، حدثا دوليا كبيرا، «اكتسب طابعا سياسيا أكثر منه رياضيا؛ لدرجة أنها وصفت بـ«المباراة الأكثر تسييسا في تاريخ كرة القدم»، بل إن أطرافا كثيرة توجست منها، ودعت إلى إحاطتها باليقظة التامة، خشية أن تفسد كأس العالم بعنف غير متوقع، وربما بتداعيات سياسية تزيد طينة العلاقات المتوترة بين العدوين بلة.

جانب من مباراة أمريكا وإيران

صورة جماعية للاعبي المنتخبين

مفاجآت تغير مجرى الأحداث

بينما كان متوقعا للمواجهة أن تنطلق على وقع التوتر، فقد بادر «فيفا»، انطلاقا من معطيات توفرت لديه، ورغبة منه في تهدئة الأجواء، إلى الاستفسار عن إمكانية التقاط صورة جماعية بين لاعبي المنتخبين، قبل بداية المباراة التاريخية. وما لم يكن في الحسبان هو ما وقع بالضبط، حيث وافق الطرفان على المقترح. لتأتي تلك الصورة الجماعية، التي ستبقى خالدة في سجلات الكرة العالمية، وقد التقطت فوق أرضية الملعب، مسبوقة بما هو أجمل وأحلى، وهو تقديم لاعبي منتخب إيران وروداً بيضاء لنظرائهم الأمريكيين، في إشارة منهم إلى السلام بين شعبي البلدين.

كانت تلك اللقطات بمثابة مياه باردة جدا تطفئ نيران التوتر التي أحاطت بالمباراة، وجعلت الأمن الفرنسي يخصها بحراسة مشددة، و«فيفا» تبذل قصارى جهودها كي تضمن لها عبورا نحو الأمان، بحيث صفقت الجماهير، التي فاقت 40 ألف متفرج، لهدية الإيرانيين، وللصورة الجماعية، وتابعت المباراة لحظة بلحظة، حتى صافرة النهاية، العادية جدا.

تقنيا، انتهت المواجهة بفوز إيران بنتيجة 2-1، ففي الدقيقة 40 سيسجل الإيرانيون هدفهم الأول بواسطة ضربة رأسية من اللاعب حميد إستيلي، ثم سيؤكدون تفوقهم على نظرائهم الأمريكيين في الدقيقة 84، بهدف سجله اللاعب مهدي مهدافيكيا، إثر هجمة مرتدة سريعة. وبعد ثلاث دقائق من ذلك، سيقلص الأمريكيون النتيجة، بواسطة اللاعب برايان ماكبرايد، دون أن يتمكنوا من توقيع التعادل. وفي الأخير سيخرج الناس في إيران للاحتفال بالنصر، وسيعلق الأمريكيون على المواجهة بأنها كانت خادعة.

وبعد سنوات من ذلك، كتبت «ذي غارديان» البريطانية تقول: «خرج المنتخب الأمريكي من البطولة بعد الهزيمة، لكن في النهاية لم يتأهل أي من الفريقين إلى مرحلة خروج المغلوب. ففي المجموعة السادسة احتلت إيران المركز الثالث، بينما جاءت الولايات المتحدة في المركز الرابع». ◆

حكاية كرة صغيرة

كسرت الجليد بين بكين وواشنطن

هذه الحكاية أشبه بشيء من الخيال، غير أن كل عناصرها واقعية. يبقى السؤال فقط ما إن كانت العناصر عفوية تماما، أم أنها ليست كذلك. فأن تتيح صدفة صغيرة تبديد الغيوم الكثيفة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، وتكون تلك الصدفة عبارة عن حادث رياضي، يحتاج الأمر إلى أن يروى مرات ومرات. إنها حكاية عجيبة حقا، وستبقى كذلك. وإلا لما وصمت عودة العلاقات بين الصين وأمريكا، لتسمى بدبلوماسية كرة الطاولة.

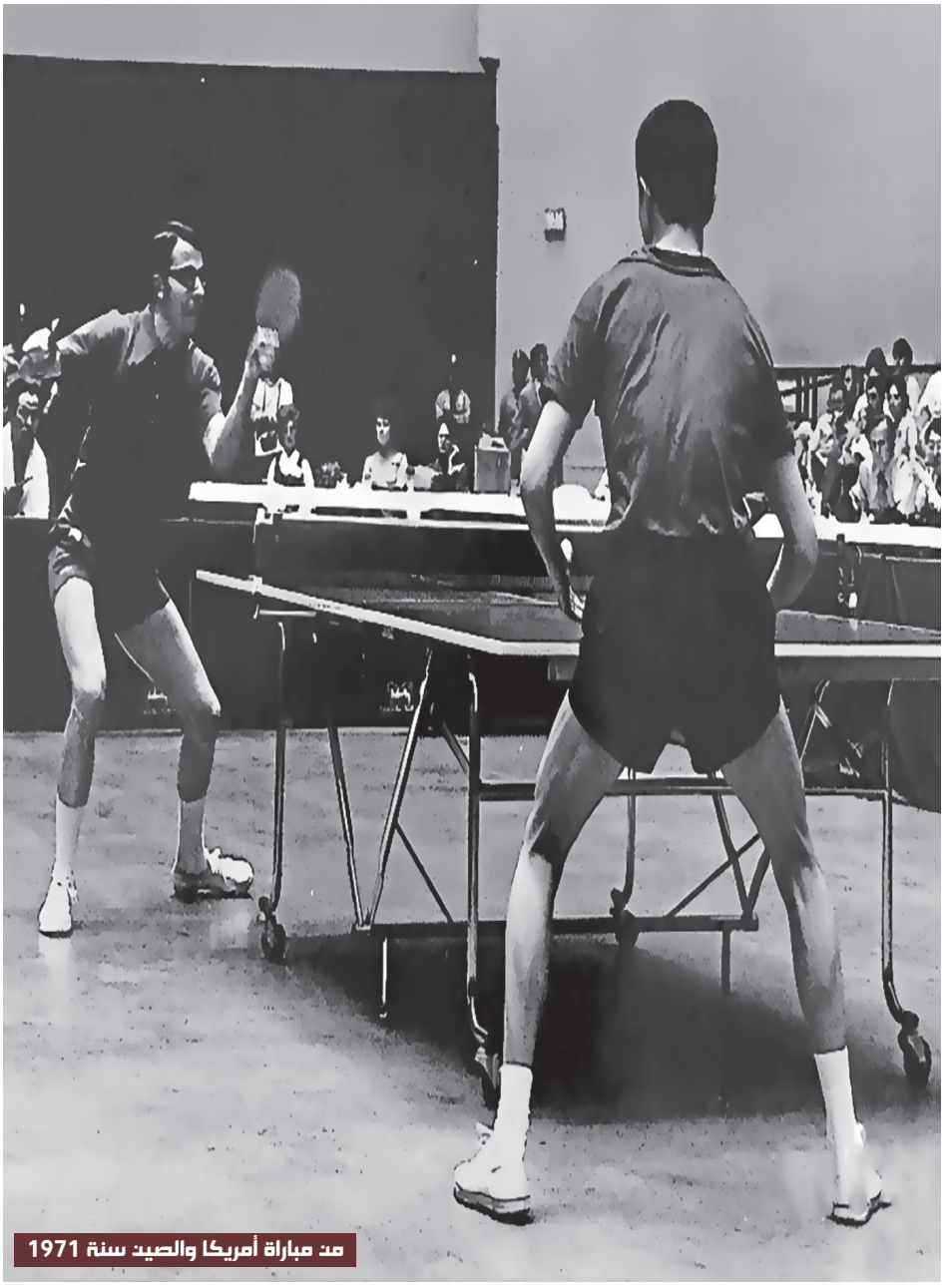

مد مباراة أمريكا والصين سنة 1971

لكل حكاية بداية مثيرة

عندما كتبت مجلة «تايم» الأمريكية بأنها «ضربة سمعت حول العالم»، فقد كانت تعني حكاية رحلة رياضية عادية ستتحول، بقدرة قادر، إلى حدث سياسي كبير، سيغير وجه العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، اللذين كانا يعيشان على وقع العداوة الكبرى، فإذا بهما يفتحان مع بعضهما البعض نوافذ يدخل منها هواء التقارب، بأمل إنهاء القطيعة بين شيوعية حمراء ورأسمالية وردية.

ففي شهر أبريل من سنة 1971، سيعبر 09 لاعبين من فريق تنس الطاولة الأمريكي الحدود إلى الصين، ليصبحوا أول وفد أمريكي يزور البلاد منذ انتصار الثورة بقيادة ماو تسي تونغ عام 1949. لم تكن الزيارة مجرد مباريات، بل جاءت كسرا لجدار سميك من القطيعة السياسية، حيث غابت العلاقات الدبلوماسية والتبادل المباشر لعقود.

لم تكن الخطوة عفوية بالكامل، بل جاءت في لحظة كان فيها الطرفان يبحثان عن مخرج من الجمود الذي شل العلاقات بينهما. وبالتالي، فإن دخول اللاعبين الأمريكيين إلى الصين لم يكن مجرد عبور جغرافي، بل عبورا إلى مرحلة

صورة جماعية لمنتخبي الصين وأمريكا

جديدة من التفاعل السياسي والثقافي، حيث تحولت الرياضة إلى قناة اتصال بديلة في عالم منغلق سياسيا، ومقدمة لاختراق دبلوماسي لم يكن ممكنا عبر القنوات التقليدية.

أيا كان الحال، لقد ساهمت الرياضة، التي هي «قوة ناعمة»، بطريقتها الخاصة، في تذويب الجليد السميك جدا بين دولتين عظميين، ظهر مع مرور الوقت أنهما كانا على أهبة الاستعداد للتغيير، دون أن يملك أي منهما المبادرة ليفعل على أرض الواقع، لاسيما وأن أي حركة من ذلك القبيل؛ سواء في الصين أو الولايات المتحدة، كانت ستحسب بشكل خاطئ تماما، وربما أدت إلى ارتدادات قوية ضد من يقوم بها.

صدفة لها ما قبلها وبعدها

تؤكد الروايات كلها أن الشرارة الأولى للحكاية جاءت من حادثة تبدو تافهة في مظهرها، لكنها كانت فاصلة. ذلك أن اللاعب الأمريكي غلين كوان، الذي فوت الحافلة التي كان متعينا عليه أن يصعد فيها، أثناء المشاركة في بطولة العالم لكرة الطاولة، بناغويوا باليابان، سنة 1971، إذا به يصعد إلى حافلة الفريق الصيني، ليجد نفسه وجها لوجه مع اللاعب تشوانغ تسه دونغ. وبدلا من التجاهل، قدم له الأخير لوحة فنية على الحرير، في لفتة إنسانية جميلة.

ولأن الصحافيين اقتنصوا اللحظة، فانتشر الخبر والقصة عالميا، وسرعان ما تحولت إلى رمز لانفراج محتمل، بتداعيات كبيرة، مثل كرة ثلج متدحرجة. حتى إنه بعد يومين فقط، جاءت الدعوة الرسمية للفريق الأمريكي من أجل زيارة الصين، لتتراجع الإجراءات البيروقراطية بسرعة لافتة. وهي التفاصيل التي أثبتت، رغم بساطتها، أن القرار السياسي كان جاهزا، وينتظر لحظة مناسبة للظهور. فلم تكن المصادفة وحدها كافية، بل التقاء المصادفة مع إرادة سياسية كامنة لدى الطرفين.

تقول إحدى الروايات ما يلي: «في 10 أبريل، عبر تسعة لاعبين، وأربعة مسؤولين، وزوجان، جسرا من هونغ كونغ إلى الصين القارية، مدشنين بذلك عصر دبلوماسية البينغ بونغ (كرة الطاولة). كان هؤلاء أول أمريكيين يسمح لهم بدخول الصين منذ نجاح الثورة عام 1949. تمت دعوة عشرة صحافيين، من بينهم خمسة أمريكيين، لتغطية زيارة الفريق، ما أنهى الحصار الإعلامي المفروض من جمهورية الصين الشعبية منذ عام 1949».

وتزيد الرواية قائلة: «من 11 إلى 17 أبريل، تابع الجمهور الأمريكي بفرح تطورات الزيارة يوميا عبر الصحف والتلفزيون، حيث خاض الأمريكيون مباريات استعراضية مع مضيفيهم، وزاروا سور الصين العظيم والمدينة الصيفية، وتحدثوا مع الطلاب والعمال الصينيين، وحضروا عروض الباليه في قوانغتشو».

استثمار سياسي وعودة الدفء

لم يترك رئيس الوزراء تشو إن لاي الفرصة تمر، بل تعامل معها تماما ككرة طاولة، بفنية عالية، حيث بادر إلى استقبال الأمريكيين في مأدبة جرت أطوارها بالقاعة الكبرى للشعب في 14 أبريل، وقال لهم: «لقد فتحتم فصلا جديدا في علاقات الشعبين الأمريكي والصيني. وأنا واثق أن هذه البداية الجديدة لصداقة شعبينا ستلقى دعم الأغلبية».

ليس هذا فحسب، بل إن رئيس الوزراء الصيني «دعا مزيدا من الصحافيين الأمريكيين لزيارة الصين، بما يدل على انفتاح واضح، وغير مسبوق. وهو الانفتاح الذي ردت عليه الولايات المتحدة في اليوم نفسه، وهي تعلن خططها لإلغاء الحظر التجاري المفروض منذ 20 عاما على الصين. لترد الصين، هذه المرة، بإرسال فريق تنس الطاولة إلى الولايات المتحدة.

وستصف مجلة «تايم» الأمريكية البينغ بونغ، حينها، بأنها «استعارة مناسبة للعلاقات بين واشنطن وبكين»، حيث عبر كل بلد بضربته الخاصة عن استعداده للتغيير. ومع ذلك، فقد اتخذ نيكسون وكيسنجر قرارهما بإبقاء مفاوضاتهم السرية مع الصين بعيدة عن الإعلام، ولم يعلن نيكسون عن نيته زيارة الصين إلا بعد مهمة كيسنجر السرية إلى بكين في 15 يوليوز من تلك السنة (جاءت الزيارة سنة 1972)، ليصبح أول رئيس أمريكي يزور الصين في العام التالي.

بكلمات أخرى، إن دبلوماسية كرة الطاولة، التي لم تنه الصراع بين الصين وأمريكا، استطاعت أن تخفف من حدته، وهي تفتح قنوات اتصال دائمة بين الطرفين. وفي المحصلة، تأكد، بالملموس، ومجددا، بأن السياسة لا تتحرك دائما عبر القمم والمؤتمرات، بل أحيانا كثيرة بواسطة مبادرات صغيرة، قد تكون على سبيل الصدفة.

ومن هنا كان لعبارة ماو الشهيرة: «الكرة الصغيرة تحرك الكرة الكبيرة»، وزنها، بحيث عبرت بدقة ومجاز عن قدرة الرياضة على تغيير الواقع السياسي، مهما بدا ذلك مستحيلا. ◆

في مشهدٍ استثنائي يختلط فيه الشغف بالهوية، قدمت جماهير الوداد الرياضي في مباراتها أمام أولمبيك آسفي عرضا رياضيا مهما عكس روح الانتماء والحماس داخل المدرجات. الألوان الحمراء، والأعلام المرفوعة خلال اللقاء، رسمت لوحة فنية نابضة بالحياة، جسدت قوة الحضور الجماهيري ودوره في إشعال أجواء اللقاء. فبين الهتافات المتواصلة والرسائل المعبّرة، أكدت الجماهير مرة أخرى أن المدرجات ليست مجرد مكان للمشاهدة، بل فضاء للإبداع والوحدة خلف الفريق.

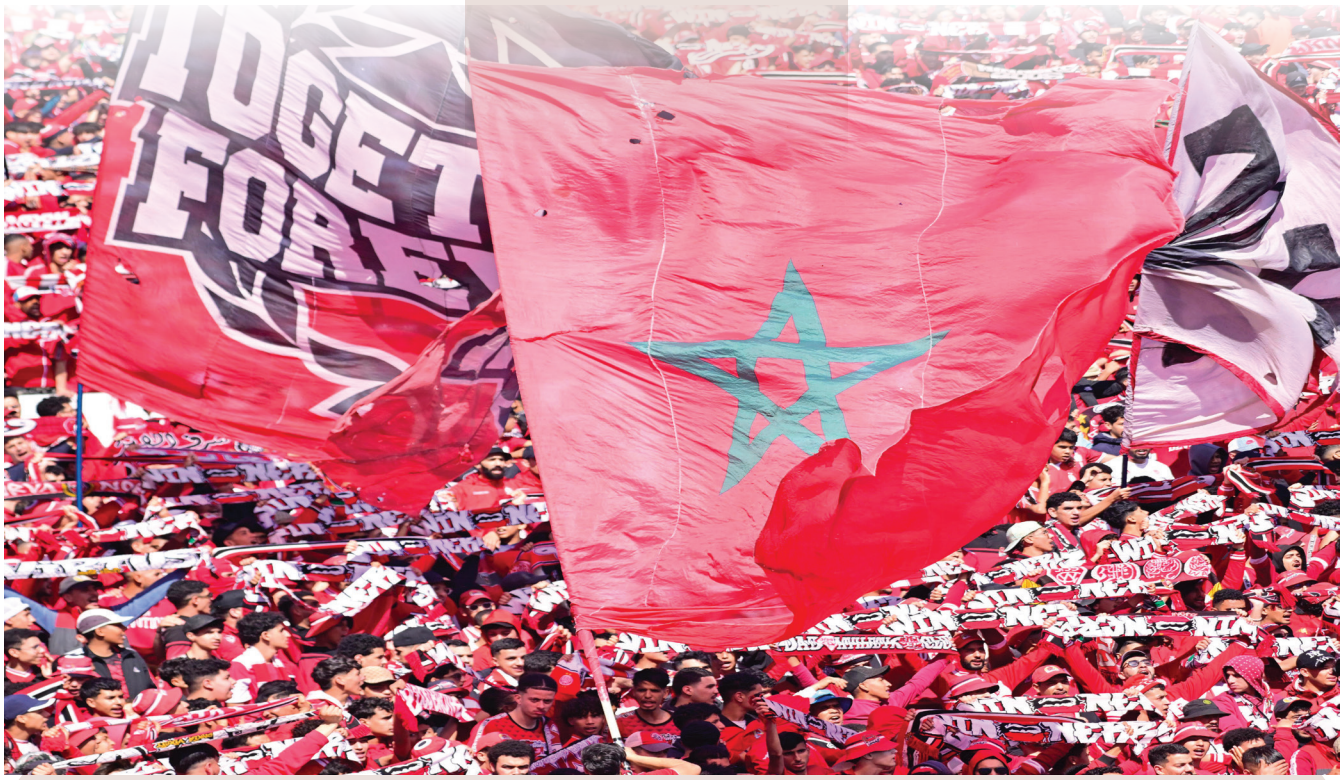

NIGER
TUNISIE
MALI
CONFEDERATION CUP 2025-26
CAF

MATCH DAY

WITHOUT
BORDERS

«غربال» وهبي..
الشباب على رأس قائمة «الأسود»

28 اسما، هو مجموع اللاعبين الذين استقر عليهم الناخب الوطني، محمد وهبي، لفترة التوقف الدولي لشهر مارس الجاري، والتي ستعرف برمجة مباراتين وديتين أمام كل من منتخبي الإكوادور والباراغواي.

اختيارات وهبي حملت عنوان الجرأة، بعدما قرر استبعاد 12 لاعبا كانوا حاضرين ضمن قائمة «كان المغرب 2025»، مقابل منح الفرصة لعدد من الأسماء الشابة، من بينها الثلاثي ياسر زابيري وإسماعيل باعوف وياسين جسيم المتوجين بكأس العالم لأقل من 20 سنة، في أكتوبر 2025.

ويتأهب 7 لاعبين لتسجيل ظهورهم مع المنتخب الوطني المغربي من مدريد، غدا الجمعة، في المباراة الودية الأولى التي يستضيفها ملعب «ميتروبوليتانو» أمام منتخب الإكوادور، في مؤشر واضح على بداية ثورة كروية ترتكز على ضخ دماء جديدة وبناء جيل المستقبل تحسبا لمونديال 2026.

الرهان على أبطال العالم

محمد وهبي رفقة لاعبي منتخب الشباب

يواصل مدرب المنتخب المغربي، محمد وهبي، ترسيخ قناعته بضرورة الاستثمار في جيل المستقبل، من خلال الرهان على مجموعة من اللاعبين الشباب الذين بصموا معه على إنجاز تاريخي بالتتويج بلقب كأس العالم لأقل من 20 سنة.

ويأتي في مقدمة هؤلاء الثلاثي الذي يحظى بثقة خاصة من المدرب، بحكم اشتغاله معهم فترة مهمة، ما منحه معرفة دقيقة بإمكانياتهم التقنية والبدنية، فضلا عن قدرتهم على التأقلم مع مختلف الرهانات.

هذا الامتداد في العمل بين منتخب أقل من 20 سنة والمنتخب الأول لا يعد مجرد صدفة، بل يدخل ضمن رؤية واضحة يسعى من خلالها وهبي إلى ضمان استمرارية المشروع التقني، ومنح الفرصة للاعبين الذين أبانوا عن مؤهلات كبيرة من أجل مواصلة تطورهم في أعلى مستوى.

هذه الخطوة من شأنها أن تتيح له

محمد ربيع حريمات

تتبع منحنى أدائهم عن قرب، في سياق أكثر تنافسية، واختبار مدى جاهزيتهم لحمل قميص «أسود الأطلس»، خلال محطة ودية مهمة ومفيدة.

وقد أعاد هذا التوجه فتح النقاش مجددا حول جدوى الرهان على الشباب داخل المنتخب الوطني، خاصة في ظل التغييرات التي شهدتها اللائحة الأخيرة، والتي حملت إشارات قوية على بداية مرحلة انتقالية.

استدعاء 3 لاعبين من الجيل المتوج عالميا يعكس رغبة واضحة في بناء نواة صلبة لمنتخب المستقبل، قادرة على المزج بين الحماس والطموح، من جهة، والتجربة والخبرة، من جهة ثانية، بما يخدم طموحات الكرة المغربية في الاستحقاقات المقبلة.

رب ضرة نافعة

فرضت الإكراهات البدنية والغيابات الاضطرارية نفسها على اختيارات محمد وهبي خلال التجمع الإعدادي الأول للناخب الوطني، لكنها فتحت أمامه، في المقابل، آفاقا أوسع لإعادة ترتيب أوراقه التقنية وتوسيع قاعدة الاختيار.

فالإصابات التي لحقت بعدد من الركائز التي حضرت في كأس أمم إفريقيا الأخيرة، مثل نايف أكرد وإيغامان، إلى جانب اعتزال العميد رومان سايس دوليا، وعدم جاهزية كل من سفيان أمرابط وآدم ماسينا، فضلا عن إبعاد يوسف النصيري لأسباب فنية، منحت المدرب هامشا أكبر لاختبار بدائل جديدة والوقوف على إمكانيات أسماء كانت تنتظر فرصتها.

هذا الوضع، الذي قد يبدو في ظاهره عائقا، تحول إلى فرصة حقيقية للمدرب من أجل تقييم التركيبة البشرية للمنتخب، وتجريب حلول تكتيكية مختلفة قد لا تتاح في ظل اكتمال الصفوف.

كما سمح له بتسليط الضوء على عناصر شابة أو أقل حضورا، ومنحها دقائق لعب في سياق تنافسي، ما من شأنه أن يساهم في تسريع اندماجها داخل المجموعة واكتسابها الثقة اللازمة.

الناخب الوطني تعامل بذكاء مع هذه المرحلة، محولا ضغط الغيابات إلى ورقة قوة، عبر بناء خيارات متعددة وتفادي الرهان على أسماء بعينها، وهي مقاربة قد تثمر على المدى المتوسط، من خلال خلق تنافسية أكبر داخل المجموعة، وتوفير بدائل جاهزة قادرة على الاستجابة لمتطلبات المباريات والاستحقاقات القادمة، دون أن يتأثر توازن المنتخب بأي غياب مفاجئ.

من هم الوافدون الجدد؟

في خطوة تعكس بداية مرحلة جديدة داخل المنتخب الوطني، بصم الناخب الوطني محمد وهبي على أولى اختياراته بطابع التجديد والانفتاح، وهو ما منح اللائحة نَفسا مختلفا جمع بين أسماء منتظرة وأخرى تفتح لأول مرة صفحة جديدة مع «أسود الأطلس».

في مقدمة هذه الأسماء، يبرز محمد ربيع حريمات، عميد الجيش الملكي، الذي ظل مطلبا جماهيريا منذ نهائيات كأس أمم إفريقيا 2023.

وهبي أنهى الجدل، مؤكدا أن اختياره لحريمات نابع من استمراريته في الأداء وحاجة خط الوسط إلى لاعب بخصائصه، مشددا على أن الحاضر هو الفيصل في قراراته.

ومن بين أبرز المفاجآت، حضور المدافع عيسى ديوب، الذي غير بوصلته الدولية بعد سنوات من التمسك بحلم تمثيل منتخب فرنسا.

وهبي اعتبر أن استدعاء ديوب يندرج ضمن منطق البحث عن الإضافة، خاصة في مركز دفاعي يتطلب التنافس والصلابة، علما أن ملف اللاعب ظل مفتوحا لسنوات بين تلبية نداء الأصول أو انتظار فرصة جديدة مع «الديكة».

وفي الخط الخلفي دائما، منح الطاقم التقني الفرصة للاعب رضوان حلحال، الذي تألق في الدوري البلجيكي مع ميشيلين، حيث فرض نفسه كقطعة أساسية مع بداية موسم 2025-2026، مستفيدا من تجربته السابقة مع

المدافع عيسى ديوب

المنتخب الأولمبي في كأس إفريقيا لأقل من 23 سنة.

كما ضمت اللائحة اسم سمير مورابيط، الذي يحظى بثقة المدرب بحكم معرفته به داخل الفئات السنية، حيث أشاد وهبي بإمكانياته البدنية والتكتيكية، خاصة قدرته على استرجاع الكرة والتعامل مع الضغط، ما يجعله من الأسماء المرشحة لفرض نفسها مستقبلا.

ولم تتوقف ملامح التجديد عند هذا الحد، إذ تم تعزيز القائمة أيضا بثلاثي المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة، في خطوة تؤكد رغبة واضحة في ربط الحاضر بالمستقبل، وخلق دينامية جديدة تضمن استمرارية المشروع التقني.

60 لاعبا تحت المجهر

وعلى غرار المدرب السابق للمنتخب المغربي وليد الركراكي، يضع وهبي عددا من الأسماء الكروية تحت مجهر المراقبة الأسبوعية تحسبا للمواعيد الكروية المقبلة.

وتضم اللائحة الموسعة للمنتخب المغربي الأول 60 لاعبا تقريبا، قد ينضم أي واحد منهم في أي وقت إلى اللوائح النهائية للأسود.

وسيكون اختبار مارس فرصة لمتابعة أكبر عدد ممكن، إذا علمنا أن النافذة الدولية ستكون الأخيرة قبل انطلاق التحضير لمونديال 2026، وهو ما يجعل هذه المرحلة حاسمة في رسم ملامح المجموعة التي سيعتمد عليها مستقبلا.

وبناء على ما ستفرزه هذه المرحلة من مؤشرات تقنية وبدنية، سيبدأ وهبي في تضييق دائرة الاختيارات تدريجيا، لرسم معالم المجموعة التي سيعتمد عليها مستقبلا، في أفق بناء منتخب متوازن يجمع بين الخبرة والطموح، وقادر على رفع سقف التطلعات في المرحلة المقبلة.

مشروع مونديال 2030

وفي سياق التحضير المبكر للاستحقاقات الكبرى، يراهن الناخب الوطني محمد وهبي على مشروع كأس العالم 2030 كورقة استراتيجية لاستقطاب مواهب جديدة وتعزيز خزان المنتخب بعناصر واعدة من مختلف الجنسيات المزدوجة.

هذا المشروع لا يقدم فقط كرهان رياضي، بل كتصور متكامل يمنح اللاعبين آفاقا واضحة للمشاركة في حدث عالمي يقام على أرضهم، وهو ما يشكل عامل جذب قوي في سباق الاستقطاب الدولي.

وفي هذا الإطار، يبرز اسم الموهبة الشابة تياغو بيتارش صاحب الـ18 سنة، الذي فرض نفسه داخل الفريق الأول لريال مدريد، إذ يعد من أبرز الاكتشافات الصاعدة هذا الموسم.

اللاعب، الذي تعود أصوله المغربية إلى جدته، يبقى مؤهلا قانونيا لحمل قميص الأسود، وهو ما جعل اسمه حاضرا منذ فترة ضمن اهتمامات الجامعة، بل وظهر في قوائم أولية للفئات السنية، إلى جانب أسماء أخرى.

ولا يقف الأمر عند بيتارش، إذ يمتد هذا التوجه ليشمل لاعبين أكثر جاهزية على مستوى النخبة، على غرار أيوب بوعدي، لاعب ليل الفرنسي، الذي يعد من الأسماء المطروحة بقوة خلال المعسكرات المقبلة، في ظل سعي الطاقم التقني لتحقيق توازن بين استقطاب المواهب الصاعدة والاعتماد على عناصر قادرة على تقديم الإضافة الفورية.

ويعيد هذا التوجه إلى الأذهان تجارب سابقة في تدبير ملفات اللاعبين مزدوجي الجنسية، أبرزها حالة إبراهيم دياز، وكذلك منير الحدادي. ◆

تياغو بيتارش

صابر لـ«TELSPORT عربي»:

رياضة كمال الأجسام بالمغرب صارت قريبة من العالمية

الحبيب صابر

قال الحبيب صابر، البطل والكوتش في رياضة كمال الأجسام، إن هذه الرياضة تطورت في المغرب خلال السنوات الأخيرة بشكل كبير، إذ صارت قريبة من المستويات العالمية، لاسيما أنها أصبحت أكثر تنافسية وبات يحسب لنا ألف حساب، خصوصا بعدما أصبحت تقام ببلدنا البطولة الدولية المؤهلة لمستر أولمبيا إلى جانب حضور مكثف للاعبين المغاربة على الساحة العالمية.

واعتبر صابر أن السن ليست لها علاقة برياضة كمال الأجسام، حيث إننا نجد أبطالا عالميين تصل أعمارهم إلى حوالي 50 وحتى 60 سنة ولا يزالون يمارسونها وكذلك الشأن بالنسبة إلى من يريد أن يبدأ هذه الرياضة.

*** حدثنا عن مسارك الاحترافي في رياضة كمال الأجسام والبطولات التي تستعد لها مستقبلا؟**

الحبيب صابر، كوتش، بدأت رياضة كمال الأجسام نتيجة حب شخصي للتحدي وتطوير الذات، في البداية كانت مجرد هواية لتحسين لياقتي وشكلي، لكن مع الوقت تحولت إلى شغف حقيقي وانضباط يومي، خصوصا عندما لمحت تغييرا في جسمي وعقلي.

وفي ما يتعلق بطموحي، فإني أتطلع إلى الوصول إلى أعلى مستوى احترافي في رياضة كمال الأجسام والمشاركة في بطولات كبرى ورفع الراية المغربية خارج أرض الوطن في المنافسات الكبرى، ولا سيما التأهل والمشاركة في بطولات مستر أولمبيا. وأن أكون مصدر إلهام للشباب، وأثبت أنه بفضل الإرادة والعمل الجاد من الممكن تغيير حياة أي شخص.

شاركت في عدة بطولات مهمة، منها بطولة المغرب، و«كازا فورص»، «نايت غلوري»، وبطولات كبرى أخرى كانت بمثابة تجربة كبيرة تعلمت منها الكثير من الإصرار لتحقيق أهداف في هذا المجال.

*** كيف ترى كلاعب محترف لرياضة كمال الأجسام إقبال المغاربة الكبير على هذه الرياضة؟**

فعلا، نلمس تطورا كبيرا في إقبال الشباب المغربي على رياضة كمال الأجسام في السنوات الأخيرة، فالوعي بالصحة واللياقة أصبح، اليوم، حاضرا بشكل كبير لدى الشباب الذي صار لا يرى في الرياضة شكلا فقط بل أسلوب حياة.

هناك عدة عوامل ساهمت في هذا الإقبال، من قبيل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير اللاعبين والمؤثرين بالإضافة إلى توفر المعلومات حول التغذية والتدريب بشكل أكبر، كما نلاحظ تزايد عدد القاعات الرياضية في المغرب مما ساهم في تسهيل الولوج إلى هذه الرياضة، وجعلها متاحة لفئات أوسع من الشباب.

ومن جهة أخرى، أصبح لدى الشباب المغربي طموح أكبر للمنافسة والاحتراف سواء على المستوى الوطني أو الدولي وهذا عامل إيجابي جدا، يُظهر أن الرياضة في تطور مستمر. ومع ذلك لاتزال هناك بعض التحديات، من قبيل قلة التأطير الجيد في بعض القاعات أو نقص التوعية الصحيحة، لكن بشكل عام اتجاه الشباب اليوم هو اتجاه صحي ورياضي وهذا مشجع جدا في المستقبل.

أصبح لدى الشباب المغربي طموح أكبر للمنافسة والاحتراف سواء على المستوى الوطني أو الدولي وهذا عامل إيجابي جدا يُظهر أن الرياضة في تطور مستمر

TELQUEL IMPACT

TELQUEL MEDIA RECRUTE

DES PARTENAIRES COMMERCIAUX INDÉPENDANTS

Dans le cadre du renforcement de sa présence commerciale régionale, **TelQuel Media** ouvre des **opportunités de collaboration** avec des **commerciaux indépendants, auto-entrepreneurs, consultants, dirigeants de structures commerciales** ou **chefs d'entreprise** disposant d'un **réseau actif au niveau régional.**
Cette démarche s'inscrit dans une **logique de partenariat commercial**, orientée développement de relations durables avec les annonceurs et acteurs économiques locaux.

VOTRE RÔLE

- Représenter TelQuel Media au niveau régional : **Rabat – Tanger – Marrakech – Agadir – Fès**
- Développer et activer des relations avec des annonceurs, institutions, entreprises et agences
- Identifier des opportunités de communication et de visibilité adaptées aux besoins des acteurs locaux
- Contribuer au rayonnement des offres média, vidéo et brand content du groupe

PROFILS CONCERNÉS

- Commerciaux indépendants ou consultants en développement commercial
- Auto-entrepreneurs ou dirigeants de structures commerciales
- Professionnels disposant d'un **réseau solide dans leur région**
- Profils orientés business, partenariats et négociation B2B
- Une sensibilité aux médias, à la communication ou au digital est un atout

MODÈLE DE COLLABORATION

La collaboration repose sur un **modèle de partenariat commercial orienté résultats**, offrant une **rémunération attractive**, évolutive et **alignée sur la performance**.
Le dispositif est conçu pour permettre le développement de **revenus récurrents**, en cohérence avec l'implication, le réseau et le potentiel de chaque partenaire.

POURQUOI COLLABORER AVEC TELQUEL MEDIA ?

- S'appuyer sur un **média de référence** au Maroc
- Accéder à des **offres commerciales structurées** et reconnues par le marché
- Construire une collaboration souple, évolutive et orientée résultats
- Valoriser son réseau local dans une logique de partenariat gagnant-gagnant

Intéressé(e) ?

Merci d'adresser une présentation synthétique de votre profil ou de votre structure à :
r.jankari@telquel.ma et h.himmich@telquel.ma

Les échanges se feront en toute confidentialité.

*** أصبحنا نسمع، مؤخرا، كثيرا عن وفيات في صفوف لاعبي كمال الأجسام حول العالم في سن صغيرة، هل هذه الحوادث مرتبطة بأمور جينية أو أشياء لها علاقة بالإرهاق أو الاستعمال المفرط للهرمونات؟**

بالنسبة إلى الوفيات وسط لاعبي كمال الأجسام هناك عدة عوامل تتسبب فيها، من قبيل العوامل الجينية والإرهاق الشديد، وهناك عامل لاحظنا انتشاره بكثرة في الآونة الأخيرة ويتجلى في الإفراط في تناول الهرمونات، حيث نجد أن أول ما يفكر فيه بعض الشباب في مقتبل العمر، عند دخولهم هذا المجال، هو استهلاك الهرمونات، علما أن هذا يستدعي وعيا ومراقبة طبية لأن الصحة أهم من كل شيء.

المكملات الغذائية ليست لها علاقة بالهرمونات وهي تسمى بمكملات لأنها تكمل شيئا خاصة في كمال الأجسام حيث تعتبر مهمة

*** عندما نذكر الهرمونات، نتحدث أيضا عن المكملات الغذائية التي تعرف تجارتها توسعا كبيرا، من منظورك هل هذه الأخيرة ضرورية بالنسبة للرياضي سواء أكان محترفا أم هاويا؟**

المكملات الغذائية ليست لها علاقة بالهرمونات، وهي تسمى بمكملات لأنها تكمل شيئا خاصة في كمال الأجسام حيث تعتبر مهمة، وأريد أن أوصي الشباب باستهلاك السلع المستوردة بشكل قانوني، لأننا لاحظنا أن العشوائية أصبحت السمة الأبرز في تجارة المكملات الغذائية، حيث تعددت المحلات التي تبيعها بدون رخص، وارتفع حجم السلع المزورة التي تغزو الأسواق، لذا يجب أن تكون هناك مراقبة للمكملات الغذائية من قبل وزارة الصحة.

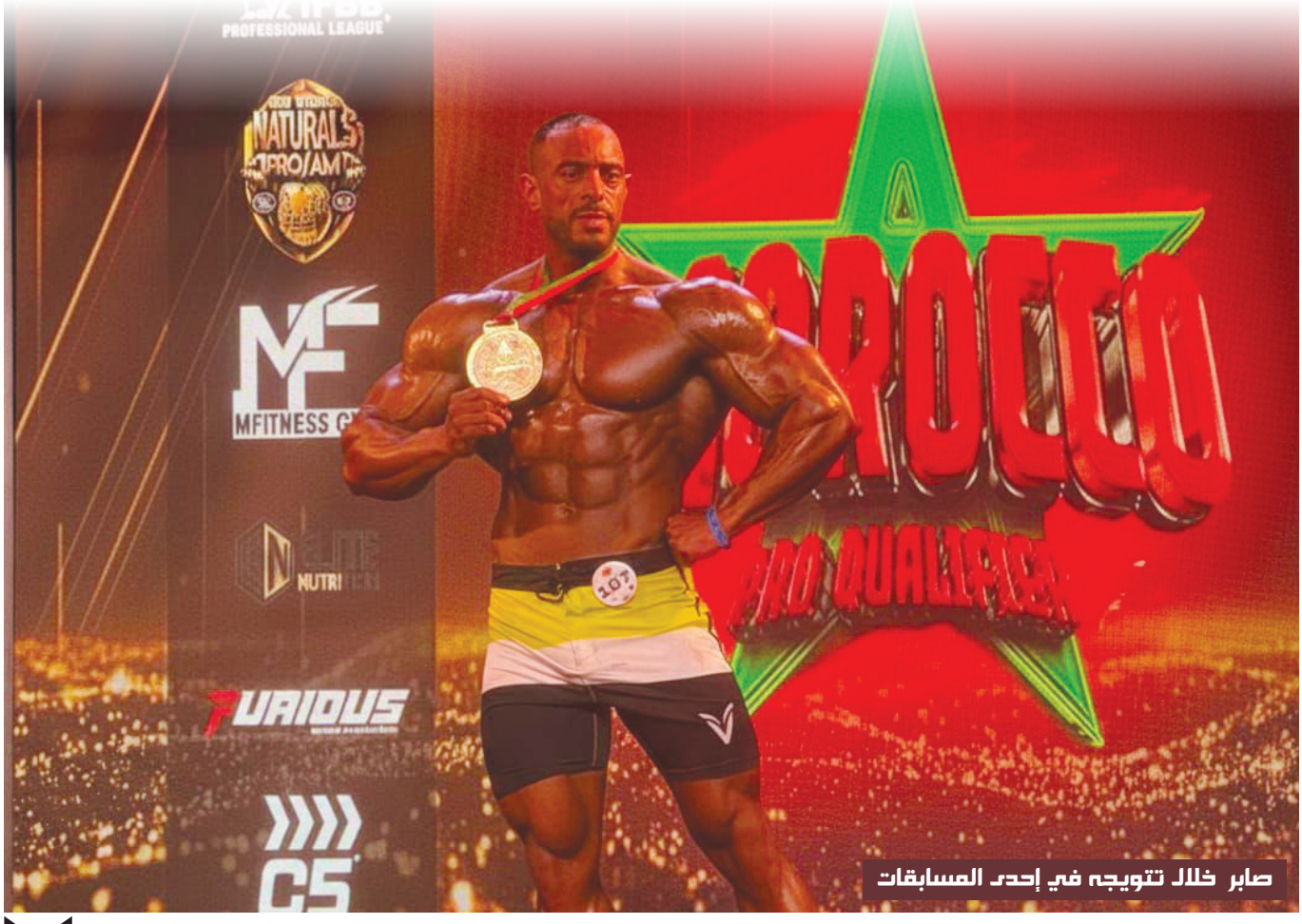

صابر خلال تتويجه في إحدى المسابقات

الحبيب صابر

*** هل تغيرت رياضة كمال الأجسام بالمغرب عما كانت عليه في الماضي؟**

بالنسبة إلى رياضة كمال الأجسام في المغرب بين الماضي والحاضر، يمكن القول بأنه يوجد تطور كبير، حيث أصبحنا ننافس دولا عالمية في هذا المجال، والدليل على ذلك أن هناك أبطالا شاركوا في المستر أولمبيا، وأؤكد أن أبطالنا سيقولون كلمتهم في المحافل الدولية.

*** كيف تنظر للإقبال المتزايد للنساء والفتيات على رياضة كمال الأجسام؟ وهل من شأنه أن يؤثر، من نظرة رياضية وعلمية، على بنية أجسادهن؟**

إقبال النساء على رياضة كمال الأجسام أعتبره تطورا إيجابيا جدا ويعكس وعيا أكبر بالصحة واللياقة، ومن جهة أخرى هذه الرياضة لا تؤثر سلبا على أنوثة المرأة في حال كانت الطريقة المتبعة صحيحة، بل إنها تقوي الجسم وتحسن الثقة في النفس، المهم هو التدريب المتوازن والتغذية السليمة وتجنب أي استعمال عشوائي للمواد.

*** ما الطريقة الأكثر فعالية لفقدان الوزن؟**

من خلال تجربتي، أفضل طريقة لفقدان الوزن هي اتباع نظام متوازن يتميز بالاستمرارية مع التحكم في السعرات والانضباط، وليست أي حمية تنجح المهم اختيار ما يناسب الإنسان والاستمرار عليه.

*** كيف ترى الاحتراف في رياضة كمال الأجسام في المغرب،**

صابر خلال إحدى الحصص التدريبية

هل بلغ مستوى يضيف قيمة لهذه الرياضة أم العكس؟

لقد تطورت رياضة كمال الأجسام في المغرب بشكل كبير، حد أنها صارت قريبة من المستويات العالمية، لاسيما أنها أصبحت أكثر تنافسية في بلدنا وبات يحسب لنا ألف حساب، خصوصا عندما أصبحت تنظم ببلدنا البطولة الدولية المؤهلة لمستر أولمبيا إلى جانب حضور مكثف للاعبين المغاربة على الساحة العالمية.

*** تديرون إحدى الصالات الرياضية المعروفة باسم Big rami ولديكم فروع أخرى، هل جاء هذا التوسع نتيجة النجاح والإقبال، أم استجابة لحاجة السوق؟**

توسع ونجاح **Big rami** في الدارالبيضاء جاء نتيجة رؤية واضحة لتطوير الرياضة، أساسها الجودة في التدريب وتطوير بيئة مناسبة لكل الفئات سواء بالنسبة للرجال أو النساء، نركز كذلك على الاحترافية في العمل والتنظيم وتقديم برامج متنوعة تلائم جميع المستويات، وهذا ما جعلها تكسب ثقة الشباب والمهتمين باللياقة.

السن ليست لها علاقة برياضة كمال الأجسام حيث إننا نجد أبطالا عالميين وصلت أعمارهم إلى حوالي 50 حتى 60 سنة ولا يزالون يمارسونها

*** ما العمر الذي من الممكن أن يبدأ فيه شخص رياضة كمال الأجسام؟ وهل يعتبر عاملا حاسما في بناء العضلات؟**

بحكم تجربتي، السن ليست لها علاقة برياضة كمال الأجسام، حيث إننا نجد أبطالا عالميين وصلت أعمارهم إلى حوالي 50 حتى 60 سنة ولا يزالون يمارسونها وكذلك الشأن بالنسبة إلى من يريد أن يبدأها. ◆

اللّي عندو خاصو ديمّا يلمع.

#نـربّـحـو الـريّـاضـة

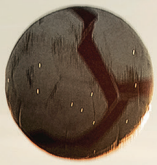

MDJS
المغربية للألعاب والرياضة

نـربّـحـو الـريّـاضـة

18- تلعب بمسؤولية

sidi ali®
PARTENAIRE OFFICIEL

Partenaire historique de l'Équipe Nationale de Football